

## المادة : الصحة النفسية/ المرحلة الرابعة / قسم علم النفس

**الصحة النفسية** :وتعرف بأنها مجموعه المقومات التي تتضافر وتتكامل لتحقيق تكيف الفرد مع نفسه ورضاءه عنها وتكيفه مع المحيط الذي يعيش فيه ينتج عنه سعادة الفرد وتطور المجتمع .

للصحة النفسية أكثر من معنى :

أ- **المعنى الأول** /المعنى الذي يعتمد على الأعراض والمظاهر المتعلقة بالأمراض النفسية والعقلية ومن هذا المفهوم تعني الصحة النفسية سلامته من الإعراض المرضية ولكن سوء الصحة النفسية لايعتمد على الأعراض الظاهرة التي يمكن الاهتداء إليها أو متابعة تطورها وإنما قد يحصل برغم من اختفاء هذه الأعراض .

### للصحة النفسية مجالين :

1-**المجال العقلي** :- وسوء الصحة النفسية يظهر في بعض الأمراض العقلية والذهانية .

2-**المجال النفسي** :-وسوء الصحة النفسية يظهر في الاضطرابات السلوكية كالهستيريا والوساوس القهرية وغيرها .

ب\_ **المعنى الثاني** /ويؤكد على قدرة الفرد على توافقه مع نفسه ورضائه عنها وتوافقه مع المجتمع الذي يعيش فيه

أن توافق الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه هو حصيلة التكيف السوي الذي يشمل فعاليات الحياة النفسية مع متغيرات البيئة المادية والاجتماعية .

وان قدرات الفرد واستعداداته العقلية والنفسية ليست مطلقة الحدود فقد تتعد الحياة المادية والاجتماعية في البيئة لدرجة يعجز الفرد عن تغييرها أو التغير بمقتضاها وعندئذ يفقد توافقه معها وتظهر سلوكه أشارات المرض وأعراضه .

### • أهمية الصحة النفسية

أن الحفاظ على نفسية جيدة مهم لعيش حياة طويلة وهائنه عكس الصحة النفسية السيئة التي تعيق صاحبها عن العيش حياة أفضل ، وان الذين يعجزون إلى التعبير عن مشاكلهم يميلون لسلوكيات عدوانية للمجتمع كنتيجة مباشرة لصحتهم النفسية ، فأنها تتضمن تدمير الذات مثل تعاطي المخدرات والكحول وأعمال التخريب والكبت العاطفي .

### اتجاهات رئيسية في توفق الصحة النفسية

لخص توكرمان أهم الاتجاهات النظرية للصحة النفسية وكل اتجاه يقوم على تصور معين للطبيعة الإنسانية

- (1) **الاتجاه الطبيعي** : يركز على الدوافع الغريزية عند الإنسان ( الجوع والجنس ) ويرى أن الصحة النفسية هو القدرة على إشباع الحاجات في الحدود الممكنة وهذا يسمى بالموائمة والاضطراب للعقل هو فشل في تحقيق هذه الموائمة .
- (2) **الاتجاه الإنساني** : يركز على وجهة النظر القائلة أن الإنسان كائن عاقل ومفكر مسؤول يستطيع أن يسلك سلوك حسن يحقق به ذاته إذا تهيأت الظروف والسلوك الشاذ ينتج عند أعاقه الإنسان في تحقيق ذاته .
- (3) **الاتجاه الثقافي** : يؤكد على الطبيعة الاجتماعية للإنسان ويرى أن الهدف الأساسي هو التوافق وهنا الصحة النفسية تعني قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية مثمرة مع الآخرين وفشله يعني اضطراب نفسي .
- (4) **الاتجاه الوجودي** : ضرورة بحث الإنسان عن هوية خاصة به وان يعرف معنى وجوده وان يسعى لتحقيق هذا الوجود والفشل يعني الاضطراب .
- (5) **الاتجاه الديني** : يؤكد ضعف الإنسان واعتماده على الله .

### العلوم المتصلة بالصحة النفسية

- (1) **الطب النفسي** / احد الفروع الطب ويتناول السلوك المضطرب من الزاوية الفسيولوجية العصبية ويعتمد على العقاقير والصدمات الكهربائية أو أجزاء جراحة .
- (2) **علم نفس الشواذ** / يهتم بدراسة أسباب الاضطرابات النفسية ويكشف عن المبادئ والقوانين التي تحكم السلوك غير السوي
- (3) **علم نفس الكليني** / يطبق المبادئ والقوانين التي توصل إليها على نفس الشواذ للاستفادة منها في تشخيص الأعراف
- (4) **علم النفس الإرشادي** / يهتم بمساعدة الأفراد العاديين والأسوياء فمن يقابلون المشكلات يعجزون عن مواجهتها بمفردهم يوفر خدمات وإرشادات مرتبطة بالمجالات التربوية والمهنية والزوجية .
- (5) **تمريض الطب النفسي** / هو فرع من التمريض يتعلق بالعناية بالمرضى النفسيين .
- (6) **الأخصائي الاجتماعي للطب النفسي** / هو أخصائي يعمل في مجال العلاج النفسي وظيفته تحليل الخلفية الاجتماعية للمريض مما يساعد في تقديم انطب علاج حتى يحقق توافق المريض مع بيئته

## محاضرة رقم (2) أنواع التكيف :

- (1) **بيولوجي :** يقصد به مجموعة التغيرات التي يحصل في بنية الفرد الحسيمة دون أن يكون له علم بها أو إرادة في توجيهها مثل سكنة سواحل البحار وجزره أدى إلى تكيف لون عيونهم لذلك الجو فانتشرت بينهم ظاهرة العيون الملونة بما يقرب من لون البحر .
- (2) **التكيف الذاتي :** يقصد به العمليات التي تحصل داخل الفرد وبشعوره وأرادته ليحصل على التوافق بين رغباته وبين قيم المجتمع واعتباراته كما أن التكيف الذاتي يشمل عملية التوافق بين حاجات الفرد ودوافعه المتصارعة .
- (3) **التكيف للبيئة :** للبيئة جانبان مهمان للحياة الكائنات التي تعيش في إطارها جانب مادي وآخر اجتماعي فيطلق على الأول منها بالبيئة المادية والثاني البيئة الاجتماعية أما المادية منها مكونات الطبيعة من أراضي ومياه وجبال وانهار ومناخ وأبنية ومزارع ، وأما الاجتماعية يقصد بها حركة المجتمع وروابطه من قيم وتقاليد وأعراف ومعتقدات دينية وسياسية ونظم تعليمية وأهداف قريبة وبعيدة .

### **خصائص التكيف**

- (1) التكيف البيولوجي خاصية لأدخل لإرادة الفرد فيه بينما التكيف الاجتماعي يمكن للفرد التحكم فيه .
- (2) تتحكم في التكيف البيولوجي العوامل الوراثية والاستعدادات
- (3) التكيف عملية مستمرة ديناميكية
- (4) القدرة على التكيف تعني التمتع بصحة نفسية جيدة
- (5) التكيف قد يكون ايجابي وقد يكون سلبي لكنه على العموم يستخدمه الفرد للوصول إلى فض التوتر الذي يعانيه بسبب عدم قدرته على إشباع حاجة أو أكثر من حاجاته

### **بعض مؤشرات أو أساليب التوافق**

- (1) النظرة الواقعية للحياة
  - (2) مستوى طموح الفرد
  - (3) الإحساس بإشباع حاجات نفسية
  - (4) توافر مجموعة من الاتجاهات الايجابية
  - (5) توافر مجموعة من القيم (نسق قيمى )
  - (6) توافر مجموعة من سمات الشخصية :
- الثبات الانفعالي
  - اتساع الأفق
  - مفهوم الذات

- المرونة
- التفكير العلمي
- المسؤولية الاجتماعية

### • خصائص المتمتعين بالصحة النفسية :-

- 1-التوافق : ويشمل توافق شخصي وتوافق اجتماعي وتوافق مدرسي وتوافق مهني
- 2-الشعور بالسعادة مع النفس ومع الآخرين .
- 3-تحقيق الذات واستغلال القدرات .
- 4-القدرة على مواجهة مطالب الحياة .

### • مناهج الصحة النفسية :-

- 1- **المنهج الإنمائي /** وهو منهج إرشادي يتضمن زيادة الكفاية والتوافق لدى الأسوياء خلال مرحلة نموهم لتحقيق الوصول إلى أعلى مستوى لصحة النفسية .
- 2- **المنهج الوقائي /** ويتضمن الوقاية من الوقوع في المشكلات أو الاضطرابات والأمراض النفسية ويهتم بالأسوياء والأصحاء قبل الاهتمام بالمرضى ليقبهم من أسباب الأمراض النفسية بتعريفهم فيها وإزالتها أول بأول .
- 3- **المنهج العلاجي /** ويتضمن علاج المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية حتى العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية ويهتم بأسباب المرض النفسي وأعراضه وتشخيصه وعلاجه وتوفير المستشفيات والمعالجين .

### محاضرة رقم (3) مفهوم الشذوذ //

يفسر مفهوم الشذوذ بعدة نظريات منها :

- **النظرية القيمية :-** وهي النظرية التي تستمد أصولها من المصادر الدينية فالمثاليون ينظرون إلى الكمال كمعيار للحكم على الفرد ، وكل فرد لا يتوفر فيه الكمال فهو شاذ ومنحرف وعليه أن الشخص العادي هو الكمال ، ولكننا لانرى هذا الشخص في الحياة الطبيعية فالكمال لله وحده إما ذوي الاتجاه الطبي فيميلون إلى أن يكون الشذوذ حالة مرضية تنتاب الفرد وتحوله إلى مصدر خطر على نفسه وعلى عائلته وعلى المجتمع ويحتاج إلى العزل حماية للآخرين ولكن بعض المصابين بأمراض من هذا النوع لا يشكلون خطر على احد كبعض أنواع الفوبيا والنسيان لبعض الإحداث والواقع لا يحتاج إلى الابتعاد عن الآخرين لأنه لا يشكل خطر عليهم ولكن لا يمكن أن نعدمهم أصحاء

إما الاتجاه الذي يوظف الإحصاء في تشخيص الشذوذ فإنه يتوصل إلى ذلك بقياس مدى البعد أو القرب عن المتوسط وبذلك سيكون العباقرة والمبدعون في أعداد الشواذ.  
إما النظرية الثقافية فمعيار الشذوذ مدى الانحراف عن المؤلف والشائع في ثقافة معينة وذلك

- 1- بعض أنواع الشذوذ يظهر في ثقافة ولكنه يندم في ثقافة أخرى .
  - 2- في بعض الثقافات يعد بعض أنواع السلوك شاذ ولا يعد كذلك في ثقافة أخرى .
  - 3- في ميدان الاضطرابات الشخصية حالات كثيرة لا يمكن للقياس ولكن الاضطراب الخلقي والشذوذ الجنسي عندما يبدو على الفرد فهو شاذ .
  - 4- يتفق الناس على كثير من الشذوذ على الرغم من اختلاف الثقافات فمثلا ضعاف العقول والمعتوهين يعدون كذلك في ظل أية ثقافة يعيشون .
- إن توفر عدة أعراض مرضية هو مؤشر لأعتلال الصحة النفسية أو الشذوذ ومنها :
- 1- القصور المعرفي : ( هو أعاقة القدرات العقلية ) .
  - 2- القصور الاجتماعي : ( هو انتهاك قيم المجتمع وتقاليدته وإزعاج الآخرين ) .
  - 3- قصور الضبط الذاتي : ( ضعف القدرة على التحكم بالسلوك ) .
  - 4- ضعف الإرادة وعدم القدرة على اتخاذ قراراتهم .

### • التوافق النفسي والاجتماعي

شغل موضوع التوافق النفسي والاجتماعي جزء كبير لأهميته في حياة الناس ،فالتوافق ليس مرادف للصحة النفسية فحسب بل يرجعه الكثير إلى انه الصحة النفسية بعينها فهو الهدف الرئيسي لجميع فروع علم النفس بصورة عامة ومن أهم أهداف العملية الإرشادية والعلاج النفسي ويرتب في أوائل أهداف الإرشاد النفسي ، ولا يخلو شخص في حياته من سوء التوافق ولكن اختلاف مستوى التوافق يدفع البعض لفقدان التكيف ولهذا يلجؤون إلى المعالجين النفسيين .

- **التوافق النفسي وأبعاده :** هو عملية دينامية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل مايمكن تعديله في سلوكه وفي بيئته الطبيعية والاجتماعية وتقبل مالا يمكن تعديله فيها حتى يحدث حالة من التوازن والتوافق بينه وبين البيئة ويتضمن إشباع معظم حاجات الفرد الداخلية ومقابلة اغلب متطلبات بيئته الخارجية ، انه يتعلق بتقبل الفرد لذاته وفهمها فهما واقعا وشعوره بالثقة وتحمل المسؤولية واستماعه بحياة تخلو من الصراع والتوترات والأمراض النفسية ، ويتضمن هذا البعد مجالين :-

- **المجال الأول / التوافق الشخصي مع الذات** يفشل في إشباع الفرد في حاجاته النفسية وفهم وتقبل ذاته واحترامها وثقته بنفسه وقدرته على حل مشكلاته واتخاذ القرارات وتحقيق أهدافه.
- **المجال الثاني / التوافق الانفعالي** يعرف بقدرته السيطرة على الانفعالات واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والأمراض النفسية مثل القلق والاكتئاب والأمراض (النفس-جسمية)، وينظر البعض إلى الصحة النفسية باعتبارها عملية توافق نفسي ويتجدد ما إذا كان التوافق سليماً أو غير سليم تبعاً لمدى نجاح الأساليب التي تتبعها الفرد للوصول إلى حالة توازن النسبي مع بيئته ونجاح عملية التوافق النفسي يؤدي إلى حالة التوافق النفسي التي تعتبر قلب الصحة النفسية
- **التوافق الاجتماعي**

وتمثل استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية متكافئة ومشاركته بالأنشطة الاجتماعية وتقبله لثقافة مجتمعه ، ويشمل المجالات الآتية :-

- **المجال الأول :-** العلاقات الاجتماعية تتمثل في استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية حميمة تتصف بالاحترام والتقدير والعطاء المتبادل .
- **المجال الثاني :-** المشاركة الاجتماعية وتتمثل في مشاركة الفرد في الأنشطة الاجتماعية وتواجهه في أماكن التجمعات الاجتماعية والانسجام مع ثقافة المجتمع ويتمثل ذلك في تقبل الفرد لعادات وتقاليد وقيم أفكار مجتمعه .
- **المجال الثالث :-** التوافق المهني ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علمياً وتدريبياً لها والانجاز والكفاءة ويعبر عنه (( العامل المناسب في المكان المناسب )) .

## محاضرة رقم (4): التوافق النفسي ومطالب النمو :

**أولاً :- التوافق النفسي ومطالب النمو :-**

هي من الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد والتي يجب أن يتعلمها حتى يصبح سعيداً وناجحاً في حياته أي أنها عبارة عن المستويات الضرورية التي تحدد خطوات النمو السوي للفرد .

أهم مطالب النمو خلال مراحل النمو المتتابعه :-

- مطالب النمو في مرحلة الطفولة
- مطالب النمو في مرحلة المراهقة
- مطالب النمو في مرحلة الرشد
- مطالب النمو في مرحلة الشيخوخة

• مطالب النمو في كل المراحل

### ثانيا :- التوافق النفسي ودوافع السلوك

من أهم الشروط التي تحقق التوافق النفسي إشباع دوافع السلوك وحاجات الفرد وهذه من أهم العوامل المباشرة لأحداث التوافق النفسي .

### الحياة كعملية توافق

من المعروف في علوم الحياة أن الأحياء تميل إلى تغيير استجاباتها عندما تتغير عوامل البيئة ذات العلاقة بحياتها . وان الثبات الذي يبدو في بعض عوامل البيئة فانه ثبات نسبي وحركة التغيير فيه بطيئة قد لا يحسها الأفراد في جيل واحد وان تكيف الكائنات الحية يكون من حيث سرعته مناسبة لسرعة التغييرات في مكونات بيئتها فالحيوان مفروض عليه أن يعدل سلوكه ويتوصل إلى أساليب جديدة لإشباع حاجاته عندما تتغير الظروف المحيطة به وهذا ما يطلق عليه التكيف .

**أن السلوك التكيفي يكون على أنواع أو على مستويات من أهمها :-**

### 1) السلوك التكيفي المتعلق بإشباع الحاجات الفسيولوجية :-

فالحيوان عندما يجوع ويجد الطعام قربه وبمتناوله لا يمر بحالة إحباط ولا يحتاج ألا إلى تناوله وسد حاجته ليعود إلى حالة التوازن التي اختلفت بسبب الجوع ، ولكن عندما يواجه الحيوان حالة الجوع ولم يجد قربه مايسد جوعه ، فانه يعتمد إلى أنواع من السلوك للحصول على الطعام معتمد على خبراته السابقة في المواقع التي يتوفر فيها طعامه أو الأشخاص الذين يساعده في الحصول على الطعام .

### 2) السلوك التكيفي المتعلق بالتغيرات الجوية والمناخية ( البيئي ) :-

فإذا ارتفعت درجة الحرارة ارتفاعا شديدا قان الأفراد يحاولون اللجوء إلى ما يقلل من ارتفاع درجات الحرارة المتوفرة ، وهكذا الحال عندما ترتفع درجات الحرارة ، أما إذا انخفضت درجات الحرارة إلى مستويات شديدة لا يتحملها الفرد في أساليبه القائمة فانه يجرب استخدام أساليب وطرق أخرى .

### 3) السلوك التكيفي المتعلق بالحياة الاجتماعية :- ( التوافق الاجتماعي) :-

فهو الذي يتعلق بروابط الفرد مع الآخرين من أفراد مجتمعه على مستوى الأفراد والجماعات .

## محاضرة (5): الحاجات والتكيف

**الحاجة :-** هي شعور بالحرمان يلح على الفرد ما يدفعه للقيام بما يساعده للقضاء على هذا الشعور لإشباع حاجته .

**أنواع الحاجات ::** يوجد أكثر من تصنيف للحاجات فقد تقسم إلى حاجات أولية وحاجات اجتماعية

1-الحاجات الأولية هي الحاجات اللازمة لحفظ وجود الإنسان مثل الغذاء والملبس والسكن .

2-الحاجات الاجتماعية وهي التي يفرضها التطور الاجتماعي مثل التعلم واكتساب الخبرات وتوفير وسائل النقل .

**وقد تقسم الحاجات إلى حاجات فردية وحاجات اجتماعية**

**أ-الحاجات الفردية :** هي الحاجات التي يقتصر نفعها على شخص واحد مثل الغذاء .

**ب- الحاجات الجماعية :** هي التي يرجع نفعها لعدد كبير من الأفراد مثل الحاجة إلى الأمن والعدالة .

خصائص الحاجات .

1 -قابليتها للإشباع :- فاستخدام الوسائل المناسبة يؤدي تدريجيا إلى تناقص الشعور بالحرمان .

2 -الزيادة المستمرة :- فكلما نجح الفرد والمجتمع في إشباع حاجه معينة تظهر حاجات جديدة ذات أهمية متزايدة .

3 -التطور المستمر :- كلما زاد تقدم الانسان تتطور حاجته .

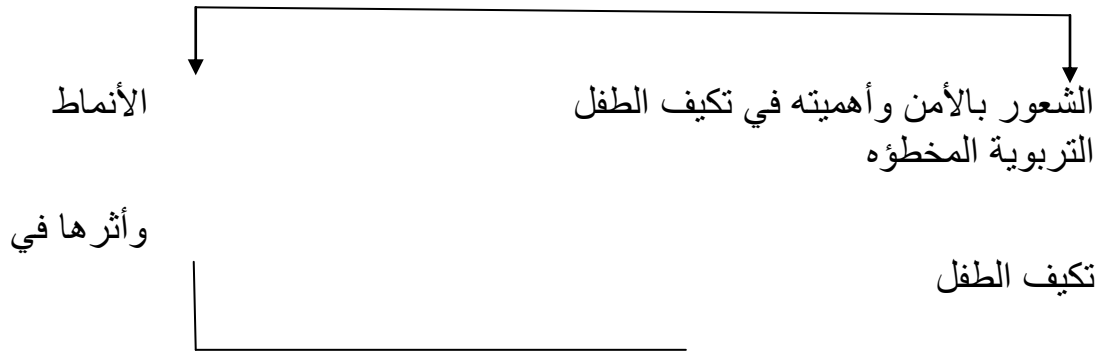
**\*الطفل وتكيفه ( توافقه)**

**أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل**

يتفق المربون وعلماء النفس على اختلاف مدارسهم الفكرية واتجاهاتهم النظرية على أن أخطوه العريضة لشخصية الإنسان ترسم في المرحلة الأولى من حياته ، أي أن عوامل البيئة بمعناها الواسع تعمل عملها العميق الذي يعيش فيه فإذا كانت العلاقات العائلية مبنية على الصراحة وتبادل المحبة والمودة فان الطفل يشعر بالاستقرار ويستجيب لمنبهات الحياة استجابات معتدلة ، يدرك من خلالها مايجري من حوله وما له من نصيب فيه وما عليه من واجبات والتزامات .  
أن مرحلة الطفولة تأتي أهميتها أيضا من كون أن الاتجاهات والعادات الأولى في حياة الطفل تتصف بالثبات النسبي .

**الطفل وتوافقه**





- المعاملة التي تؤدي إلى شعور الطفل بأنه
- منبوذ وغير مرغوب فيه
- الإشراف في الحماية والرعاية
- معاملة الوالدين القاسية لأبنائهم
- الأساليب المتناقضة في المعاملة
- الأساليب المتحيزة بين الأخوة من الأطفال

## 1) الشعور بالأمن وأهميته في تكيف الطفل

أن الحاجة إلى الأمن تأتي من حيث أهميتها بعد الحاجة إلى الطعام والشراب .  
ومن خلال ماتوصلو آلية العلماء أن الطفل يفقد شعوره بالأمن عندما ينتقل إلى بيئة غريبة غير مألوفة لديه وخاصة عندما يبحث عنه الأشخاص الذين يألفهم أو يتعلق بهم . وعليه فالطفل الذي يذهب إلى دار الحضانة يتقبل الجو الجديد بحذر ولكنه يفقد شعوره بالأمن ، عندما تتركه أمه وتعود إلى البيت وقد تستمر به الحال إلى أن يألف في البيئة العائلية ايجابية ومناسبة كان تكون المربية في دار الحضانة أو المشرفة قادرة على أن تتصرف التصرف الذي يبعث في نفسه الاستقرار والرضا . أن الشعور بالأمن يعتمد على مقومات رئيسية منها : إحاطة الطفل بالمعاملة التي تدل على المحبة ، ليست على تعبيرات مصطنعة

## 2) الأنماط التربوية المخطوّه وإثرها في تكيف الطفل

من العوامل أو المواقف التي تؤثر سلبيا في حياة الطفل الحاضرة وشخصيته في المستقبل ماياتي :-

أ - المعاملة التي تؤدي إلى شعور الطفل بأنه منبوذ وغير مرغوب فيه :-

فقد يعتمد الطفل المنبوذ أساليب ملتوية لجذب اهتمام الوالدين ، وربما يلجأ إلى أساليب عدوانية أو انتقامية يوجهها إليهما مباشرة أو بصورة غير مباشرة

ب -الإسراف في الحماية والرعاية :-

وقد دلت الدراسات على أن المدلل الذي أسرفت عائلته في حمايته أيام طفولته يكون شخصا فاشلا كزوج وكأب وكموظف لأنه يريد من الآخرين أن يقدموا له أكثر مما يستحق كما كان يفعل الوالدين ، ومن الشواهد المألوفة في واقعنا أن الغوائل التي أسرفت في حماية أبنائهم جعلت منهم أشخاصا أتكالين لدرجة لا يستطيعون متابعة دراستهم بدون مدرسي خصوصي بالإضافة إلى مساعدة الوالدين أو أحدهما .

ج- معاملة الوالدين القاسية لأبنائهم :-

تتسم معاملة بعض الآباء بالشدّة والقسوة والعنف ، وهذا النمط من التفاعل مع الأبناء قد يكون أسلوبا تقليديا في بعض العوامل والمجتمعات ان هذه المعاملة تعطي أثارا سلبية على الطفل منها:

1 -شعوره بالاضطهاد وبخاصة عندما يقارن معاملة والده بمعاملة شخص آخر من أقاربه أو جيرانه يستخدم أسلوبا مستقرا وحازما دون اللجوء إلى العنف والقسوة .

2 -شعورهم بالفشل وعدم الثقة بالنفس ، وقد أظهرت الدراسات العلمية أن مستوى الثقة بالنفس ينخفض عند المراهقين الذين يتعرضون لمعاملة قاسية من والديهم في طفولتهم .

يضطر الطفل إلى أتباع أساليب تكيف سيئة من اجل أن يتجنب القسوة والعنف كالكذب والتزوير والانتقام .

د- الأساليب المتناقضة في المعاملة :-

يتعرض بعض الأطفال إلى معاملة قلقة من والديهم فهم يستخدمون القسوة والشدّة حيناً ويستخدمون اللين والعمو حيناً آخر . وهذا النمط التربوي يدل على الاضطراب النفسي للوالدين أنفسهم بالإضافة إلى قلة خبرتهم وعدم وضوح رؤيتهم المستقبلية لما يترتب على ذلك من نتائج تنعكس على شخصيته .

## هـ- الأساليب المتحيزة بين الاخوه من الأطفال :-

يقوم عض الوالدين بالمعاملة أطفالهم معاملة مختلفة من واحد لآخر ، فقد يفضل الولد على البنت فيتلقى معاملة تنسم بروح التساهل والتشجيع في حين تكون معاملة البنات قاسية وغير متسامحة كما قد ينال واحد من الأولاد العطف والتسامح والتشجيع أكثر من أخوته ، أو واحدة من البنات أكثر من خواتها وذلك لأسباب تتعلق بموقفهم من تسلسل الولادة أو بخصائصهم الجسدية والعقلية . أو بالام انك انو مختلفين في أمهاتهم ومهما تكن العوامل فأن هذا النوع من المعاملة يؤدي إلى سوء تكيف الطرفين من الأبناء كما يولد الغرور والاتكال عند المحظوظين بالإضافة إلى ضعف بمستوى الثقة بالنفس عند الطرفين .

## محاضرة رقم (6): المراهقة وتكيفه (توافقه)

الحياة بأكملها من بدايتها وحتى الممات ماهي إلا سلسلة من عمليات التكيف المختلفة . منها فترات يكون فيها التكيف حادا ومصيريا ، أمثال ساعة ولادة الطفل ومرحلة الرضاعة ومرحلة المراهقة وغيرها من المراحل الحرجة وبينها فقرات تكون اقل خطورة وأكثر هدوءا . وذلك لأهمية التكيف الذي يحصل بموجبها .

- أصحاب النظرة البايولوجية أمثال (ستانلي هول) يؤكدون على المراهقة فترة عاصفة توترات شديدة مؤثرة في السلوك وان ذلك يعود في جوهره إلى ما يحدث في هذه المرحلة من تغيرات جسمية وغدية
- أصحاب النظرة الاجتماعية إلى أنها مرحلة معقدة ومضطربة بسبب ماتضعه الحضارة أمام المراهقين من قيود وعوامل تحملهم على الشعور بالاحباطات وخيبات الأمل .
- أصحاب النظرة النفسية يرونها مرحلة تطور في الشخصية جسما وعقليا تظهر على تفاعلها خصائص متميزة في سلوك المراهقين وتدفعهم إلى التكيف المستمر لمواجهة تلك العوامل .

## مشكلات التوافق في المدرسة

مشكلات الذات/ لمشكلات المدرسية /المشكلات الانفعالية والوجدانية /المشكلات الأسرية /المشكلات المتعلقة بالحاجات الأساسية / المشكلات المادية

## 1- مشكلات الذات :-

تتعلق بالقلق وعدم الرضا من السلوك وتصرفات الآخرين وعدم الرضا من القدرات الذاتية والصراع بين الاستقلال والاعتماد على الآخرين وعدم الرضا عن الشكل الخارجي .

## 2-المشكلات المدرسية :-

وهي المشكلات التي تتعلق بعدم تلبية المناهج والأنشطة المدرسية للاحتياجات الطالب من عدم الحصول على المعدل المطلوب والخوف من الرسوب الدراسي وسوء المعاملة من الهيئة التربوية في المدرسة أو المؤسسة التعليمية .

## 3-المشكلات الانفعالية والوجدانية :-

هي التي تتعلق بالإحساس بالحب والعزلة والخوف من المستقبل المجهول ، والشعور بالملل والكثابة والوقوع تحت الضغوط النفسية ، والشعور بالغيرة والحسد

## 4-المشكلات المتعلقة بقضايا الأسرة :-

كالتفكير في الزواج والتفكك الأسري وعدم التوافق الأسري وفقدان المسؤولية الأسرية ، والاعتراب الثقافي في داخل الأسرة ، وقضايا الطلاق وغيرها .

## 5-المشكلات المتعلقة بالحاجات الأساسية :-

كمشكلة التحرر من المرض، التحرر من الخوف .

## 6-المشكلة المتعلقة بالحاجات المادية :-

وهي المشكلات المرتبطة بالحصول على نقود والحصول على السكن.

## محاضرة رقم (7) التوافق :

هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الفرد إلى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه من جهة وبين البيئة من جهة أخرى والبيئة تشمل كل المؤثرات والإمكانات للحصول على الاستقرار النفسي والبيئي في معيشتة

## أنواع التوافق:-

- 1) التوافق السوي / هو اعتدال في الإشباع إشباع عام للشخص عامه لا إشباع لدافع واحد شديد على حساب دوافع أخرى
- 2) التوافق اللاسوي / هو شخص غير واقعي المتوافق توافقا ضعيفا والغير مشبع وهو شخص محيط يميل إلى التضحية يمنع من الوصول إلى الهدف حية باهتمامات الآخرين .

## الخطوات الأساسية في عملية التوافق :

- 1-وجود دافع يدفع الانسان إلى الهدف الخاص .
- 2-وجود عائقينع من الوصول إلى الهدف ويحبط إشباع الدافع
- 3-قيام الانسان بأعمال وحركات كثيرة للتغلب على العائق .
- 4-الوصول إلى حل يمكن التغلب على العائق ويؤدي إلى الوصول إلى الهدف وإشباع الدافع وهناك من لا يستطيعون أن يتغلبوا على العوائق ويؤدي ذلك إلى ابتعادهم عن أهدافهم الأصلية وإصابتهم بالإحباط .

## أسباب سوء التوافق:

- 1-الضغوط النفسية كما هي في حالة المرض
- 2-شدة الضغوط ومصادرها وعدد تكرارها ونوعيتها
- 3-تجارب المرء في الحياة

## أعراض سوء التوافق:

إذا كان القلق هو أساس المشكلة فإن الفرد يصبح خائفا متطيرا وجلا عصبيا في معظم الوقت وفي حالة أسوء التوافق بالاكتئاب فان الانفعالات المرافقة لذلك تكون أكثر حدة فتظهر على الفرد أعراض مثل الحزن والبكاء والإحساس بالعجز أمام شئ وفقدان الأمل والإحساس باليأس وتداخل القلق مع مشاعر الكئابة .

**العلاج النفسي لسوء التوافق /** هو الأسلوب المستعمل لتشجيع الأشخاص على مواجهة المشكلات التي كانوا يتحاشون مواجهاتها هذا بالإضافة إلى تدوين مذكراتهم حول فترات الأعراض وتعليمهم طرائق وتقنيات التحقيق من شدة الضغوط وتشجيعهم على الانضمام إلى جماعات مستأنسين بهم

استخدام العلاج الجمعي واستخدام العقاقير الطبية النفسية بإرشاد الطبيب النفسي المختص وهناك علاج ذاتي self-help :

وأولى خطواته أن يعترف المريض انه يواجه ضغطا من الضغوط النفسية وبعدها اهتمامه بالتغذية الصحيحة وتنظيم أوقات الفراغ وأجزاء التمارين الرياضية والتحدث إلى شخص موثوق به .

## العوامل الديناميكية في عملية التوافق :

ان التوافق النفسي الاجتماعي بصورة عامة عملية ديناميكية مستمرة لان الحياة مستمرة دائمة التغير معا يفرض على المرء مشكلات جديدة وان الفرد ذاته يمر خلال نموه بمراحل مختلفة لكل منها تغيراتها واحتياجاتها فيتعين عليه محاولة التعديل من سلوكه لإشباع تلك الاحتياجات ومواجهة هذه المشكلات والمواقف الجديدة بذكاء ومرونة وحسن تصرف .

## العوامل المؤثرة في التوافق النفسي والاجتماعي :

### 1- الحاجات الأولية والحاجات الشخصية :

وهي مجموعة من الحاجات البيولوجية الجوهرية في جسم الكائن الحي وتكون ومتنوعة مثل الحاجة إلى الهواء والماء والغذاء والجنس والراحة

### 2-العوامل الفسيولوجية :

ويقصد بها بنية الجسم من عوامل التكوين الوراثي والحالات العارضة والطارئة التي تنتقل آلية من والديه .

### 3 -التعلم والخبرة :

تنو وتكتسب القدرة على التوافق منذ الطفولة عندما يعطي الطفل الفرصة للتعلم والتعامل مع الخبرة وأساليب معاملة والديه المتبعة في تربية الأبناء وتختلف من مجتمع لآخر .

### 4 -القدرات العقلية والعصبية والتغيرات المحيطة :

وهي القوة الفعلية على الأداء .

### 5 -العوامل الاجتماعية والثقافية :

هي القدرة على إقامة علاقات اجتماعية وعقد صداقات جديدة .

## محاضرة رقم (8) :خصائص عملية التوافق :-

1- أن عملية التوافق عملية إرادية يمكن أن يصل إليها الفرد بكامل أرائته ورغبته وذلك بالابتعاد عن ما من شأنه أن يصل به إلى الطريق مسدود .

2- قد يغير الفرد في عملية التوافق مع نفسه وذلك بتعديل بعض سلوكه أو أهدافه أو قد يغير من بيئته ومجتمعه .

3- أن عملية التوافق تزداد وضوحا عندما يكون اصطدامها مع الواقع فكما كانت هذه العقبات التي يمر بها الفرد وتتصف بالقوة والتعقيد كلما يزد فيها التوافق بصورة جلية من المشاكل السهلة وغير المعقدة .

4- قد تتأثر عملية التوافق بالعوامل الوراثية فمثلا المصاب بنقص عقلي أو ازدياد الحساسية الانفعالية نتيجة عوامل وراثية سيؤثر حتما على عدم قدرته على التوافق حتى لو كانت العوائق بسيطة ؟

5- تعتبر عملية التوافق النفسي عملية مستمرة ديناميكية وسمة من سمات المتصلة بالحياة .

6- تتوقف درجة الصحة النفسية على مدى فترة الفرد على التوافق في المجالات المختلفة فكلما تعددت مجالات التوافق وازدادت كان ذلك دليلا على أن الفرد يتمتع بدرجة عالية من الصحة النفسية والعكس صحيح .

7- اناي سلوك يشبع حاجة لدى الفرد او يخفض من توتره هو سلوك توافقي سواء كان هذا السلوك شادا أو سويا .

**بعض المؤشرات التي تشير إلى التوافق :**

### **1- النظرة الدافعية للحياة :**

كثير ما نلاحظ بعض الأفراد يعانون من عدم قوتهم على تقبل الواقع المعاشي ونجد مثل هؤلاء متشائمين تعساء رافضين كل شئ ولكل هذا يشير إلى سوء التوافق أو اختلال في الصحة النفسية وفي المقابل نجد أشخاصا يقبلون على الحياة وكل ما فيها من أفراح وأحزان في تعاملهم مع الآخرين ويشير هذا إلى التوافق .

### **2- مستوى طموح الفرد :**

لكل فرد مطامح وآمال بالنسبة إلى الفرد المتوافق تكون طموحاته المشروعة عادة في مستوى إمكانياته الحقيقية ويسعى إلى تحقيقها من خلال دافع الانجاز وهذا يشير إلى توافق الفرد .

### **3- الإحساس بإشباع حاجات نفسية :**

وهو أن يحس الفرد بأن جميع حاجاته النفسية الأولية والمكتسبة مشبعة ويتمثل في إشباع الحاجة إلى الطعام والشراب وكل مايتعلق بحاجاته البايولوجية والفسيوولوجية كذلك الأمن ومحبة الآخرين ولديه القدرة على الحب والقدرة على الانجاز والحاجة إلى التقدير والى الحرية والانتماء .

### **4- توافر مجموعة من سمات الشخصية :**

من أهم السمات الشخصية التي تشير إلى التوافق هي :

أ - **الثبوت الانفعالي :** وتتمثل هذه السمة في قدرة الفرد على تناول الأمور بأنأة وصبر وعدم الانفعال كما أن الشخص المتوافق ثابت لاستفز من أحداث تافهة ولا يثور بسرعة أو يغضب أو يخاف وهذه السمة مكتسبة في ظروف بيئة اجتماعية مناسبة .

- ب **اتساع الأفق** : يتصف الفرد الذي يتحلى بهذه السمة بقدرته على تحليل الأمور وتميز الايجابيات من السلبيات وكذلك يتسم بالمرونة ويميل إلى القراة المتنوعة والمتابعة للمستحدثات في مجالات العلم المختلفة .
- ت **التفكير العلمي** : يتسم الشخص الذي يوصف بهذه السمة بقدرته على تفسير الظواهر والإحداث تفسيراً علمياً كذلك يستطيع الشخص أن يكشف القوانين العلمية التي تحكم هذه الظواهر والأحداث .
- ث **المسؤولية الاجتماعية** : يتحلى الشخص بهذه السمة بقدرته على الاهتمام بالآخرين والابتعاد عن الأنانية ويدافع عن بيئته ويشارك في الحفاظ على الملكية ومصادر الثروة في بلده .
- ج **المرونة** : الذي يتسم بالمرونة يكون متوازناً بعيداً عن التصلب والتعقيد والتطرف في تصرفاته وفي اتخاذ القرارات .

### محاضرة (9): الشخصية السوية وغير السوية :

**الشخص السوي** : هو الشخص الذي يكون عادي في تفكيره ومشاعره وسعيد ومتوافق شخصياً وانفعالياً يحب ذاته ويحب الآخرين في التعامل مع الموافق مع الآخرين .

**الشخص الغير سوي** : هو الشخص الذي ينحرف سلوكه عن الشخص العادي في تفكيره ومشاعره ونشاطه ويكون غير سعيد وغير متوافق شخصياً وانفعالياً واجتماعياً

#### **أهم المعايير السوية وغير السوية**

تعددت الاتجاهات النظرية في محاولات تحديد معايير السواء وغير السواء في موضوع الصحة النفسية وكان هذا التعدد نتيجة لمنطقية لاختلاف آراء العلماء المنظرين والمستقلين على وفق منطقاتهم ونظرتهم الفكرية والفلسفية .

#### **وفيما يلي عرض لأهم هذه المعايير :**

- 1- **المعيار الذاتي** / يعرض هذا الاتجاه موس (moss) وهانت (hant) في كتابهما عن (اس علم الشذوذ النفسي ) إذا يذهبان في تحليل البناء الشخصي لكل فرد إلى الآراء التي يعلنها عن هو سوي وغير سوي ووفقاً لهذا المعيار فإن الفرد ينظر إلى الناس جميعاً انطلاقاً من ذاته في تحديد السواء وغير السواء
- 2- **المعيار الاجتماعي** / يعد المجتمع معياراً للحكم على السلوك السوي وغير السوي بناءً على القيم الاجتماعية والثقافية والدينية السائدة في المجتمع .
- 3- **المعيار المثالي** / يستمد هذا المعيار أصوله من الحضارات الأولى ومن الأديان المختلفة إذ يرى أن الإنسان السوي هو الذي يقترب من الكمال



ويطبق المثل العليا أما الإنسان الغير سوي فهو الذي ينحرف ويبتعد بسلوكه عن الكمال

تعمل هذه المنظومات الأربعة بطريقة تكاملية في حالة السواء والصحة النفسية أما إذا حدث خلل في أي من هذه المنظومات فان المرض أو اللاسواء يكون الناتج الطبيعي لهذا الخلل

أ - الخلل في المنظومة البيولوجية والفسولوجية / يؤدي إلى المرض العضوي ( القلب أو الكبد أو الأجهزة الأخرى ) .

ب للخلل في المنظومة العقلية / يؤدي إلى الأمراض النفسية والعقلية واضطراب العمليات المصرفية مثل ( الذكاء ، الإدراك ، التفكير ) .  
ت للخلل في المنظومة الانفعالية / فانه يؤدي إلى بعض الأمراض النفسية السلوكية مثل عدم السيطرة على الغضب وضعف عاطفة الحب وزيادة الكراهية وسيطرة الخوف على سلوك الفرد كما تزداد غيرته وعدم الثقة بنفسه والآخرين .

ث للخلل في المنظومة الاجتماعية / فانه يؤدي مؤثر على المنظومات الأخرى خصوصا إذ كان هذا الخلل يبدأ من الأسرة مرورا بالمدرسة والجامعة وأدوات الثقافة والأعلام وانتهاء بعمليات التدريب المهني والفني والنوادي ودور العبادة والنقابات وغير ذلك من المؤسسات الاجتماعية والثقافية أي خلل يؤثر على باقي المنظومات

4- **المعيار الطبيعي /** يعد هذا المعيار من أقدم المعايير في تحديد الشذوذ ومن أكثرها تنوعا في الإشكال التي أخذها ويرى القائلون في هذا المعيار أن في الطبيعية كمالات من حيث الأمل وان الانحراف عن نظام الطبيعة الأصلية لأنواع الكائنات يعد شذوذا والغير السوي يكمن بقيامة بأفعال مخالفة للطبيعة وقوانينها .

5- **المعيار الثقافي /** تولد هذا المعيار نتيجة الدراسات التي قام بها علماء الاجتماع وعلماء الانثروبولوجيا ويرى أن الشذوذ أو غير السواء هو انحراف عن الشائع في ثقافة هناك أنواعا من الشذوذ قد توجد في ثقافة معينة بينما تنعدم في ثقافة أخرى .

6- **المعيار الإحصائي /** هذا المعيار يتمثل في الشخص السوي هو الذي يقع في المتوسط حسب المنحنى الاعتدالي أما الشخص الغير السوي فهو الذي يقع خارج ذلك المتوسط

7- **المعيار الطبي المتوسط /** يرى هذا المعيار أن الغير السوي يعود إلى صراعات نفسية لاشعورية أو تلف الجهاز العصبي لذلك فان اللاسواء هو حالة مرضية خطيرة على الفرد والمجتمع وان السواء هو الخلو من الاضطرابات والإعراض المرضية

## ( هناك أربع منظومات للحالة السوية )

- 1-المنظومة البيولوجية الفسيولوجية
- 2-المنظومة العقلية
- 3-المنظومة الانفعالية
- 4-المنظومة الاجتماعية

### محاضرة رقم (10) الميكاتزمات الدفاع أو الأساليب الدفاعية أو الحيل الدفاعية واليات الدفاع

**الميكاتزمات /** تعد بمثابة قوة كابنة تضعها لتمنع هذه المكبوتات من الظهور شعوريا وتسمى (ميكاتزمات دفاعية ) لأنها تلتف حول التعبير المباشر عن المحفزات الجنسية غير المرغوب فيها وتصبح في صور مقبولة تقريبا إذ تقوم بالتوفيق بين الحفزة الجنسية ومتطلبات المجتمع وثقافته فالحفزات الغريزية تثير القلق لدى الشخصية وميكاتزمات الدفاع تنشأ لمواجهة هذا القلق والميكاتزمات تعد بمثابة مبادئ للتفسير السيكولوجي عند المعالج ولا يعد الميكاتزم دفاع ألا إذا تكرر حدوثه عدة مرات ، وتعمل هذه الميكاتزمات على المستوى ( اللاشعوري ) وتقسم إلى:

1. **الكبت //** هو ميل لاشعوري للنسيان أو عدم الوعي لمنع تأثير المكبوت وهو أسلوب تتبعه الأنا لتحول دون طفح حفزه غريزية مستهجنة موجودة في الهو وتزيد أن تتسرب إلى المنطقة الشعورية ويتم إنكار الحفزة أو محوها، ويشمل:

**أ-الإنكار /** يعني رفض الاعتراف بالحفزات الخطرة اجتماعيا في الواقع ، ففي الطفولة يتم الإنكار باللعب بالإهامي وفي الرشد بالكذب المرضي ، فالشخص يهدف إلى أقناع المستمع بتصريف شئ غير صحيح أو تكذيب شئ صحيح وتؤدي أحلام اليقظة دور في الإنكار لأنها هروب من الواقع ويعيش الشخص أحلام تعويضية .

**ب-العزل /** يعني تجريد الذكريات الخطرة اجتماعيا والكريهة من شحنتها الانفعالية فتظهر عارية من الشحنة ثم يتحدث عنها الشخص وكأنها ذكرى غير خطيرة اجتماعيا او غير كريهة في الوقت نفسه ( مثل عصابي قهري هو احد الأمراض النفسية يتكلم ببساطة عن تجربة جنسية مع احد المحارم وإذا واجه موقف عن الجنس ظهر رفضه لهذه الحالة

**ج-المحو /** يعني استبعاد ممارسة خاطئة اجتماعيا سواء واقعية أو وهمية ممارسة في أحلام اليقظة ويتم المحو بفعل رمزي تكفيري مثل شارب الخمر وكرعه الزائد .

**د-التكوين القهري أو العكس /** يعني تكوين ميول واهتمامات لاشعورية مقبولة اجتماعيا وتكون مضادة للإنكار الخاطئة أو الكريهة الغير محببة اجتماعيا مثل النظافة ضد القذارة والكرم الزائد ضد البخل .

2- **الإسقاط //** يعمل هذا الميكاتزم للتخفيف من معاناة غير معروفة المصدر بالنسبة للشخص لان الميكاتزم يتم بطريقة لاشعورية كأفكار الشخص غير المقبولة اجتماعيا أو الخاطئة المنسلة من الهو نجدها عند بوابة الخروج إلى الأنا تحاول تجنب الشخص لهذه المعاناة والخوف من مصادر عقاب خارجي فتخرج الأنا بهذا الميكاتزم الذي يمثل في ماود إتيانه أسقطه على الآخر بدلا من أن اقو لانا اكرهه تصبح بالإسقاط هو يكرهني .

3- **النكوص //** يتمثل هذا الميكاتزم في استجابة الشخص الراشد أو في استجابة الطفل للموقف الذي يعترضه بالجوء إلى استجابات سابقة تكررت أثناء طفولته الباكرة وارتبطت بالموقف الأصلي موضوع التثبيت مثلا عند مولد طفل جديد في الأسرة ( الثاني عادة ) حين تتجه الرعاية والحنان إليه ويستحوذ على اهتمام إلام فان الطفل الأكبر الأول يحس بوجود مشكلة إمامه مقادها أن كل ماكان له تحول إلى المنافس الجديد ، فيبدأ بمص أصابعه أو الامتناع عن الأكل إلا إذا اطعم من قبل الأم أي انه تكييف إلى مرحلة اصغر من عمره حتى يخص بالحنان والرعاية .

4- **التبرير //** يهدف إلى أبراز أسباب شعورية غير حقيقية في واقع الأمر يقتنع بها الشخص لأنها تبدو معقولة ومرتنة وتلقى قبولا اجتماعيا فالراسب في الامتحان قد يعزى السبب إلى إهمال المصحح أو حقه على الطلبة ا وان الأسئلة جاءت من الخارج المقرر الدراسي ، والتبرير من الدفاعات المريحة للشخصية آذ تبتعد بها عن الإحساس بتأنيب الضمير أو الإحساس بالإثم .

5- **الهروب أو الانسحابية //** يساعد الفرد على الانسحاب من موقف مثير للقلق وقد يتمثل في حالة الأغماد أو الانغماس في نشاط للتلهية كالغناء وكثرة الكلام أو العمل المتصل دون تعب وقد يتم أيضا عن طريق الإدمان على التدخين وشرب المخدرات والكحول

6- **التقمص أو التطابق أو التوحد //** يسمى أحيانا بمحاولة استدخال لاشعورية لصفات شخص آخر ودمجه بذاته وأحيانا يمتص خصائص أو سمات من النموذج المحتذى (القدوة ) وفي حالات الهستريا كثيرا مايتطابق المريض مع موضوع أحبه فيوحد معه ، ويشير ماور إلى وجود نوعين من التطابق أو التوحد هما :-

- أ - **تطابق تطوري /** يحدث حين يواجه الشخص مراعاة بسيطة ففي حالة الطفل المعتني به من جانب الوالدين الذي يتعلم الانضباط فانه سيتطابق تطابق تطوري مع احد الوالدين ويمارس السلوك المرغوب فيه من جانبه .
- ب - **تطابق دفاعي /** يسبب أزمة عاصفة في طبيعة الفرد فقد يتم مطابقة المعتدى وقد يتطابق الفرد مع السمات السيئة في النموذج فيصبح الفرد شريرا أو عدوانياً (اي انه يتطابق مع الشخص المعتدي او المجرم).

7- الإغلاء أو التسامي // يعمل على تحويل الحفزة غير مرغوب فيها ويحدث تعديلا في الهدف بمعنى آخر يتيح إفراغا كاملا للحفزة بتغيير الهدف الأصلي لها وإحلال هدف جديد أو موضوع جديد فتنسحب الطاعة المصاحبة للحفزة وتتحول إلى موضوع بديل مثل تحويل الطاقة الجنسية إلى نشاط فني ( تمثيل – رقص – غناء – كتابة قصص ) يعني نشاط مقبولة وعد فرويد ( الجراحة ) أعلاء للعدوانية.

8- التعويض // يعني أبدال هدف غير مقبول اجتماعيا بأخر مقبول اجتماعيا .

9- أحلام اليقظة // ميكاتزم لاشعوري من خلاله يحاول الفرد الاستغراق أحلام يعجز أو لا يستطيع تحقيقها بالواقع فيحاول تخفيف القلق والمعاناة بداخله مثل شخص يتمنى أن يكون غني أو يأخذ أعلى شهادة وفي الأصل مستواه العلمي الضعيف .

## القياس والتقويم Evaluation and Measurement

المرحلة الرابعة / قسم الجغرافية

اعداد أ.د. خلود رحيم عصفور

المفاهيم الاساسية

### تعريف القياس Measurement

يعرف القياس في نظر التربية وعلم النفس بعدة تعريفات منها هو مجموعة مرتبة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية أو بطريقة كيفية بعض العمليات العقلية أو السمات أو الخصائص النفسية. وقد تكون المثيرات أسئلة شفوية، أو أسئلة تحريرية مكتوبة ، وقد تكون سلسلة من الأعداد أو بعض الأشكال الهندسية أو صوراً أو رسوماً... الخ وهي كلها مثيرات تؤثر على الفرد وتستثير استجاباته أو يعرف بانها وصف الظاهرة كميًا بلغة الأرقام وفقاً لقواعد محددة أو هو عملية منهجية مخططة تُعنى بالوصف الكمي المحدد لفظياً أو عددياً للصفة المراد قياسها

### التقويم التربوي Educational Evaluation

التقويم في اللغة مأخوذ من تقويم الشيء، أي تبينته قيمته وتعديل واستوى. كما أنه يعني: إعطاء قيمة لشيء أو أمر أو شخص تبعاً لدرجة توافقه مع غرض منشود

وفي الاصطلاح التربوي: عملية منهجية منظمة لجمع البيانات وتفسير الأدلة بما يؤدي إلى إصدار أحكام تتعلق بالطلاب أو البرامج مما يساعد في توجيه العمل التربوي واتخاذ الإجراءات المناسبة في ضوء ذلك

أو هو عملية تُجمع فيها البيانات الكمية والمعلومات بوساطة طرق القياس المختلفة للتوصل إلى أحكام عن فاعلية العمل التربوي، مستندين في أحكامنا إلى معايير الفاعلية في مدى تحقق الأهداف التربوية. وحيث أن الأهداف التربوية تشكل المعيار الذي يتم على أساسه التقويم التربوي، فإن هدف التقويم الأساسي يتمثل في تحسين العمل التربوي وتحسين التعليم بقصد الحصول على نتائج أفضل وأكثر تحقيقاً لهذه الأهداف.

### الاختبارات Tests

هناك عدة تعريفات للاختبار منها هي أداة قياس تؤدي إلى الحصول على بيانات كمية لتقييم شيء ما ويعرف كرونباك الاختبارات بأنها: طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر.

كما يعرف بأنه اجراء منظم لملاحظة ووصف خاصية او اكثر للطالب وفقا لميزان عددي او نظام تصنيفي معين

## العلاقة بين القياس والتقويم والاختبارات Relation Between Measurement , Evaluation and Tests

القياس والتقويم وجهان لعملة واحدة فالقياس يسبق التقويم وهو موضوعي في حكمه، أما التقويم فهو ذاتي في حكمه وأشمل وأعم، والقياس يتعامل مع الكم ويهتم بتطبيق الأدوات لجمع البيانات لهدف معين، فالقياس هو أن تخبر طالباً بأنه حصل على ٩٠ من ١٠٠ في الاختبار، في حين أن التقويم يتعامل مع الكيف ويهتم بفحص للمعلومات التي جمعها القياس، فالتقويم أن تخبر الطالب أن تقديره في الاختبار ممتاز، يتضح مما سبق أن القياس والتقويم مصطلحان مختلفان، حيث يشير كل منهما إلى نوع معين من الإجراءات لكنهما يرتبطان معاً ليخدم غرضاً واحداً وهو اتخاذ القرارات التربوية أو إصدار أحكام معينة تتعلق بالأهداف المرصودة مسبقاً.

يتضح مما سبق أنه لا تقويم بدون قياس، ولا قياس بدون أدوات، والتقويم الجيد يستند إلى قياس جيد، والقياس الجيد يتطلب بناء أدوات مختلفة وجيدة تتخذ من الأهداف التربوية منطلقاً أساسياً في بناءها، وبدون ذلك تظل عملية التقويم تفتقر إلى الصدق والموضوعية، وتعجز عن الإسهام في تطوير التعليم.

ويلعب التقويم دوراً هاماً في مجال العمل التربوي، فهو يستخدم في تطوير المناهج واختبار المواد التربوية، وفي تطوير وتحسين عملية التدريس والبرامج التعليمية، وفي تقييم أداء المتعلم، والحكم على الكفايات التعليمية للعاملين في ميدان التعليم، وتشخيص صعوبات التعلم، وتقويم فاعلية التعليم وأساليبه وطرائقه.

### أغراض التقويم : Purposes of Evaluation

- ١- للتقويم التربوي العديد من الأغراض التي يحققها ومن أهمها.
  - التوجيه والإرشاد: نتيجة للتقويم يقوم المعلم بتوجيه الطالب إلى قراءات معينة، أو نشاطات صفية أو بيتية أو تشجيع بالاستمرار على نحو الأفضل .
  - ٢- نقل أو ترفيع الطالب من صف لآخر: وهذا يتمثل في الاختبارات الفصلية واختبارات نهاية العام، أو ما يطلق عليه اختبارات النقل.
  - ٣- معرفة مستوى الطلاب وقدراتهم: وذلك قبل التدريس، حيث يفيد ذلك في عملية بناء وتصميم الأهداف التعليمية والأنشطة بوجه عام.

- ٤- معرفة أثر المواد وطرق التدريس المستعملة في عملية التعليم: ذلك أن التقويم يزود المعلم بتغذية راجعة عن مدى ملائمة المواد وطرق التدريس المستعملة لمستوى الطلاب، وقدراتهم ورغباتهم، ثم تعديل ما يلزم في ضوء ذلك.
- ٥- معرفة مدى ما تحققه المدرسة من واجبات وأعباء: وذلك لنقل تلك الصورة بثقة إلى المسؤولين والمهتمين وأولياء الأمور، للحد من الانتقادات الموجهة من قبل أفراد المجتمع للمدرسة، وبيان رسالتها التربوية، مع ما تقوم به من مسؤوليات لإعداد وتربية الأجيال الناشئة .
- ٦- تعريف أولياء الأمور بمستوى أبنائهم: وذلك من خلال المعلومات الواقعية والموضوعية والشاملة التي يوفرها التقويم عن الطالب، مما يساعد في وضع الأسس الصحيحة للتعاون بين البيت والمدرسة.
- ٧- تيسير مهمة الإدارة المدرسية: فالتقويم يساعد الإدارة المدرسية على تحقيق الأهداف التعليمية والإدارية وتشخيص مواطن القوة والضعف في المنهج، والأساليب والأنشطة وتصنيف الطلاب، ويفيد كذلك في الكشف عن الضعف في التسهيلات المدرسية من معامل، ومكتبة وملاعب... الخ.
- ٨- التنبؤ: نظراً لثبوت سلوك الفرد نسبياً فإنه يمكننا التنبؤ بسلوكه، وبواسطة التقويم يمكننا التعرف على المستوى الحالي للفرد وما لديه من قدرات وإمكانات يمكن الاستفادة منها لمعرفة أداءه مستقبلاً.
- ٩- خدمة أغراض البحث العلمي: حيث يمكن الاستفادة من التقويم في معرفة أثر تطبيق برنامج تعليمي معين، أو مدى ملائمة طريقة من طرق التدريس، أو الحلول المقترحة للمشكلات التعليمية .

### أنواع التقويم بحسب وقت إجراءه Types of Evaluation

- ١- التقويم التمهيدي: وهو التقويم الذي يستخدم عادة قبل البدء بالبرنامج التعليمي، لغرض التعرف على مقدار ما يمتلكه الطلبة من معلومات عن المادة التي سوف يدرسها والتأكد من الخلفية العلمية للطلبة
- ٢- التقويم البنائي : وهذا التقويم الذي يهدف إلى معرفة مدى إتقان الطالب لما درسه، ومساعدة المعلم في تحديد نوعية التحسينات أو التعديلات في مدخلات وخطوات العملية التعليمية التي تساهم في تحقيق الأهداف المرسومة، ويلجأ المعلم لهذا النوع من التقويم خلال عملية التعليم منذ مراحلها الأولى وحتى ما قبل نهايتها، وقد يكون ناتج التقويم أن يلجأ المعلم لإعادة تدريس ما لم يتم إتقانه من قبل الطالب وفقاً للأهداف المرصودة من خلال التغذية الراجعة التي يزود التقويم المعلم بها عن مستوى إنجاز الطلبة. ويهدف الى معرفة التقدم الذي وصل إليه التلميذ في الموضوع المطروح ، ومستوى استيعاب التلاميذ داخل الصف ، اكساب كل من

المعلم والتلميذ تغذية راجعة ، معرفة مقدار تحقيق الأهداف التربوية ، تعديل استراتيجيات التعليم بما يناسب قدرات التلاميذ.

٣- التقويم الختامي : وهو التقويم الذي يهدف إلى الكشف عن مدى التقدم الذي تحقق بالنسبة للأهداف الكلية للموقف التعليمي ، ويلجأ المعلم لمثل هذا التقويم في نهاية تدريس المقرر الدراسي أو المنهج أو في نهاية عملية التعليم للحكم على فاعليتها والجوانب التي تحتاج إلى تعديل وتطوير فيها و للحكم على تحصيل الطالب بشكل نهائي ، . تحديد انتقالهم إلى صف أعلى أم لا ، للحكم على العملية التعليمية هل هي صالحة أم لا.

### انواع التقويم بحسب طريقة تفسير الدرجة

- ١- التقويم المعياري اذ يتم تفسير الدرجة وفقا لمستوى اداء المجموعة التي ينتمي اليها
- ٢- التقويم المحكي اذ يتم تفسير الدرجة وفقا لمستوى اداء محدد مسبقا

### خصائص التقويم : The Characteristics of Evaluation

- للتقويم التربوي العديد من الخصائص والمزايا من أهمها.
- ١- الشمول: أي أنه عملية شاملة للأهداف التربوية ومكونات المنهج، وجوانب نمو الطالب. ويشمل كذلك كل من يقومون بعملية التقويم ، ويشمل كذلك وسائل التقويم) بهدف اختيار الوسيلة المناسبة التي تحقق غرض التقويم).
  - ٢- الاستمرارية: أي أنه عملية مستمرة تسير مع أجزاء المنهج، جزء لا يتجزأ، يستمر مع كل نشاط يقوم به الطالب، وفي كل درس وكل موضوع، لقياس جوانب القوة والضعف في كل جوانب العملية التربوية، ولكل وسيلة أو نشاط، للوقوف على مدى مساعدتها للنمو أو إعاقته بقصد التشخيص والعلاج، ذلك أن التقويم ليس عملية نهائية كالاختبار النهائي الذي يشخص ولا يعالج.
  - ٣- التعاون: فهو عملية تعاونية يشترك فيها كل من له علاقة بالطالب ابتداءً بالمعلم والمشرف التربوي والمدير وولي أمر الطالب والطالب ذاته، وذلك لأن لكل منهم مهمة في توجيه نمو الطالب .
  - ٤- انه وسيلة: ذلك أن التقويم ليس هدفاً بحد ذاته، بل وسيلة لتحسين وتطوير المنهج بمفهومه الشامل.
  - ٥- الموضوعية: أي لا يكون التقويم ذاتياً ، ولكي تتحقق الموضوعية يجب أن يكون تكون هناك مؤشرات أداء لكل جانب من جوانب التقويم يسترشد بها المقوم عند تقدير مستوى الأداء أثناء قيامه بالتقويم، ولا يتأثر بالتالي التقويم بذاتية من يقوم.



٦- الارتباط بالأهداف: أي أنه يجب أن توضح نتائج التقويم مدى القرب أو البعد عن أهداف العملية التعليمية، ذلك لأن الهدف هو التعرف على مدى تحقيق تلك الأهداف والتي تشير إلى إحداث تغييرات سلوكية في شخص المتعلم، ولذا يجب أن ترتبط عملية التقويم بالأهداف.

\* وتجب ملاحظة أن تلك الخصائص ليست منفصلة عن بعضها البعض، وإنما تتفاعل مكوناتها بالشكل الذي يحقق في النهاية التقويم الجيد.

**المساءلة التربوية Accountability:-** وهي العملية التي يمكن بواسطتها السيطرة على الممارسات التعليمية وانشطتها وتوجيهها في المسار الصحيح الذي يقود الى تحقيق الاهداف المرجوة وهي وسيلة واستراتيجية في ان واحد فهي وسيلة لمعرفة فاعلية العمليات التعليمية من جهة وهي استراتيجية تساعد وتسرع في التغيير التربوي للتمكن من اتخاذ قرارات تربوية صائبة ، ان الغاية من المساءلة هو تحسين الاداء او تعديله او تطويره كما ان المساءلة تتضمن اصدار الاحكام وفقا لمعايير محددة تعمل على متابعة العاملين والاحاطة بسلوكياتهم وبالصلاحيات المفوضين باستخدامها من اجل الارتقاء بالنظام التربوي. ونتيجة لظهور هذا المفهوم فقد ظهرت العديد من المفاهيم والممارسات الجديدة في عملية التقويم التربوي.

**ضمان الجودة Quality Assurance :** هي وسيلة للتأكد من ان المعايير الاكاديمية المستمدة من اهداف الجهة المعنية قد تم تعريفها وتحقيقها بما يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء قومية او عالميا وان مستوى جودة فرص التعلم والابحاث والمشاركة المجتمعية تعد ملائمة وتستوفي توقعات مختلف انواع المستفيدين من هذه الجهات.

### اهداف القياس و التقويم لتحقيق ضمان الجودة في التعليم.

يعتبر القياس والتقويم عنصرا محورياً في جميع أنظمة الجودة الشاملة، فهو يساعد على متابعة التقدم نحو الأهداف والتعرف على فرص التطوير، ومقارنة الأداء بمعايير داخلية أو خارجية بما يؤدي لتحقيق التحسين والتطوير المستمرين ولكي يؤدي التقويم دوره المأمول في ضمان جودة التعليم، ويمكن أن نقول إن الهدف الرئيس لتقويم التعليم، هو التأكد من جودة العملية التربوية ومخرجاتها وتأثيراتها وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية منها:

- ١- تحسين مستوى أداء المدرسة من خلال الاستناد إلى المعلومات التي يوفرها التقويم الذي يكشف العوامل ذات العلاقة بفاعلية أداء المدرسة والمؤثرة فيه. والكشف كذلك عن المشكلات ومواطن الضعف للتعامل معها بفاعلية.
- ٢- التحقق من أن متطلبات واحتياجات الجهات ذات العلاقة بالتعليم مثل الطالب والأسرة والمجتمع المحلي والوطن قد تحققت.
- ٣- التواصل حول القيم التربوية فالتقويم يحدد المعايير والأهداف ومستويات الإنجازات المتوقع تحقيقها، من قبل القائمين على العملية التربوية فالتقويم له دور تثقيفي حول التوقعات من المؤسسات التعليمية ومعايير الحكم على جودة أدائها.
- ٤- المساءلة (المحاسبة) من خلال التقويم النهائي الذي يهدف بشكل رئيس إلى تحديد الجهة المسؤولة عن سياسات أو برامج أو ممارسات تربوية، ومدى نجاحها في القيام بمسؤولياتها، وتحقيقها للنتائج المحدودة، المطلوب إنجازها، ومعرفة جوانب التقصير إن وجدت و من المسؤول عنها، ومكافأة الأداء الفاعل للمؤسسة.
- ٥- جمع المؤشرات التربوية عن النظام التعليمي بشكل شامل للمساعدة في التخطيط ووضع برامج التحسين المستمر.
- ٦- تحديد المشكلات التي تعترض تحقيق الجودة للعملية التعليمية ومخرجاتها.
- ٧- توفير المبررات للموارد المالية والبشرية التي تركز للتعليم.
- ٨- توفير تغذية راجعة تسهم في تحسين مستوى جميع عناصر العملية التعليمية وعملياتها ونواتجها.

### خصائص القياس النفسي

- ١- القياس النفسي غير مباشر Indirect : لان السمة النفسية لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر فعندما نحاول قياس الذكاء او التكيف النفسي فاننا لا نستطيع ان نلاحظ مثل هذه السمات بالحواس بل اننا سنتعرف عليها من خلال اداء الفرد على الاختبار وهذا يسبب عدة مشكلات في القياس لاننا لانتعامل مع الشئ الذي نريد قياسه بشكل مباشر
- ٢- القياس النفسي نسبي Relative : فاذا كانت درجة أي طالب في اختبار ما (٨ من ١٠) فاننا لانفهم من هذه الدرجة أي شئ الا اذا تمت مقارنتها بدرجة اقرانه وسيختلف معناها في كل مرة حسب مستوى اداء اقرانه ، وذلك معناه ان القياس النفسي نسبي.
- ٣- القياس النفسي فيه نسبة من الخطأ Measurement Error : فاذا قمنا باعادة اختبار طالب ما بنفس الاسئلة بعد فترة من الزمن دون علمه فمن المحتمل ان

الدرجة ستختلف عن الدرجة التي احرزها بالمررة الاولى وهكذا كلما تكررت عدد مرات الاختبار مما يعني ان القياس النفسي فيه نسبة من الخطأ

## أنواع المقاييس

### ١. المقياس الأسمى Nominal

يعتبر هذا النوع من المقاييس أدنى أنواعها حيث ان الأعداد تعطى عشوائيا للمتغيرات ويعتمد على تصنيف موضوع القياسات الى فئات تبعا لأشتراكها في سمة واحدة ، ومثال ذلك جنس المستجيب ( ذكر ، أنثى) ، التخصص الجامعي ( رياضيات ، فيزياء ، ...) ، نوع الدم ( A, B, AB, O ) ، ان الأرقام التي تعطى للمتغيرات ليس لها دلالة كمية وانما تقوم مقام الأسماء، وعندما نعطي ١ للذكر و ٢ للأنثى أو العكس فذلك لا يعني تفضيلا لجنس على آخر.

### ٢. المقياس الرتبي: Ordinal

وهو المقياس الذي يمكننا من ترتيب أفراد المجموعة تنازليا او تصاعديا حسب درجة امتلاكهم لسمة معينة ، الارقام في هذا المقياس تشير الى الترتيب ، المسافات في هذا المقياس لا تكون متساوية ، مقياس الرتب يشتمل على فئات تحمل معنى الترتيب ولا تحمل معنى التساوي ، يمتلك هذا المقياس خاصية الترتيب بالاضافة الى خاصية التصنيف التي يمتلكها المقياس الاسمي لانه لا يكفي بان يبين اختلاف الافراد بالنسبة لسمة معينة (الاسمي) بل ويرتبهم أيضا حسب درجة امتلاكهم لهذه السمة.

### ٣. المقياس الفئوي Interval

القياس بهذا المستوى ارقى من القياس بمستوى الرتبي ، يتمتع هذا المقياس بوحدات متساوية ، ان القياسات التي تؤخذ على مقياس مسافات تزودنا بمعلومات حول كل من الترتيب والكمية النسبية للسمة المقيسة ، لا يوجد صفر حقيقي في هذا المقياس وانما يتضمن صفرا نسبيا لايمثل غياب السمة المقيسة ، وفي هذا النوع من القياس يمكن استخدام بعض العمليات الحسابية ومن امثلة هذا المقياس : درجة الحرارة.

## مقياس النسبة Racio:

يتميز هذا المقياس بان له وحدات متساوية وصفرًا مطلقًا يمثل غياب السمة المقاسة. ويمكن استخدام جميع العمليات الحسابية فيه

### أنواع الاختبارات:

يمكن تمييز نوعين من الاختبارات التحصيلية هما:

الاختبارات المقالية ( Essay ) – الاختبارات الموضوعية ( objective )

أولاً- الاختبارات المقالية: اختبار المقال هو الذي يحتوي على أسئلة، يتطلب الإجابة عليها أن ينظم الطالب إجابته بنفسه، ويعبر عنها بلغته حسب متطلبات الموقف واستثارة السؤال.

مزايا الاختبارات المقالية:

١- سهولة إعدادها.

٢- تعطي الطالب فرصة لأن ينظم أفكاره ثم يقدمها بأسلوبه ويعرضها بطريقته الخاصة.

٣- يمكن من خلالها قياس مدى تحقق الأهداف التعليمية الخاصة بالمستويات العليا في المجال المعرفي كالتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم

٤- تقلل من احتمال استخدام التخمين.

عيوب الاختبارات المقالية:

١- نظراً لطول الوقت الذي يستغرقه الطالب في الإجابة عليها، فإن ذلك يتطلب أن يكون عددها قليلاً وبالتالي لا توفر الشمول المطلوب في الاختبارات، و لا تشمل جميع أجزاء المحتوى.

٢- تخضع للصدفة، فقد يركز الطالب على جزء من المقرر ويأتي الاختبار فيه أو العكس.

٣- صعوبة تصحيحها وحاجتها إلى وقت طويل في التصحيح.

٤- تتأثر بالذاتية، سواءً في الإعداد أو التصحيح، فغالباً ما يوضع الاختبار في الأجزاء التي يميل إليها المعلم- معد الاختبار-، وكذلك في التصحيح، فاختلاف المصححين يؤدي إلى اختلاف الدرجات، بل إن الدرجة تختلف باختلاف حالة المصحح نفسه والظروف المحيطة بعملية التصحيح.

مقترحات لتحسين الاختبارات المقالية:

١- يفضل استخدامها لقياس النواتج التعليمية العليا كالتطبيق وما فوقه من المستويات.

- ٢- كتابة السؤال بلغة واضحة ومفهومة بحيث تتحدد المهمة المطلوبة من الطالب بشكل واضح لا لبس فيه، وأن يشمل السؤال على كافة المعطيات اللازمة للحل.
- ٣- تجنب الاختيار في الأسئلة المقالية، فالأفضل أن يجيب الطلاب على جميع الأسئلة ليتمكن المقارنة بينهم، وتبين الأهداف التي تحققت لدى الطلاب.
- ٤- أن يكون عدد الأسئلة مناسباً للوقت المخصص للاختبار.
- ٥- إعداد نموذج للإجابة توضح فيه الخطوات الأساسية للحل والدرجة المخصصة لكل خطوة، دون الاكتفاء بتحديد الدرجة الكلية للسؤال.
- ٦- يفضل تصحيح السؤال نفسه في جميع الأوراق، بدلا من تصحيح جميع الأسئلة مرة واحدة لكل طالب، ليكون التقدير سليماً ودقيقاً.
- ٧- أن يركز المصحح على الهدف من السؤال وألا تؤثر عليه العوامل الأخرى كخط الطالب أو تنظيمه.

٨- يفضل إخفاء أسماء الطلاب أثناء التصحيح.

- أسئلة التكملة ( Complete ) و

الأسئلة ذات الإجابات القصيرة ( Short Answer ) :

وتكون أسئلة التكملة إما على شكل إكمال فراغات، حيث يكون السؤال في صورة عبارة حذف منها بعض الكلمات أو المصطلحات أو الرموز، ويطلب من الطالب كتابة المصطلح أو الرمز أو العدد أو الكلمة المحذوفة، وقد تكون أسئلة التكملة على شكل سؤال يطلب من الطالب أن يقدم الإجابة عليه بشرط أن تكون هذه الإجابة قصيرة ومختصرة ومحددة.

ومن الأمور التي يجب مراعاتها عند إعداد هذا النوع من الاختبارات ما يلي:

- ١- أن تحتوي العبارة الواحدة على فراغ واحد أو اثنين على الأكثر، لأن كثرة الفراغات تفقد العبارة وضوحها ومعناها.
- ٢- أن تكون الإجابة قصيرة ومحددة بمعنى أن العبارة لا تكتمل إلا بالإجابة المطلوبة.
- ٣- أن تحذف الكلمات أو المصطلحات الرئيسية (ذات المدلول الرياضي) وليس الكلمات غير المهمة أو الإنشائية التي تساعد على تكوين الجملة.
- ٤- أن يوضع الفراغ في نهاية العبارة بقدر الإمكان، وأن تكون الفراغات المتروكة للإجابة كافية ومناسبة، لما سيكتبه الطالب.
- ٥- أن يتناول كل سؤال أو عبارة هدفاً واحداً فقط.
- ٦- أن تكون العبارات متقاربة في الطول والصياغة العامة.

ثانياً- الاختبارات الموضوعية:

سميت بالاختبارات الموضوعية لأن تصحيحها يتم بطريقة موضوعية، فلا تؤثر ذاتية المعلم في تصحيحها لأن إجاباتها محددة ومعروفة، وبالتالي لا تختلف الدرجة التي يحصل عليها الطالب باختلاف المصححين، وتتطلب الإجابة على الأسئلة الموضوعية أن يقوم الطالب باختيار الإجابة الصحيحة من بين عدة بدائل أو يضع إشارة على العبارة الصحيحة أو يكمل جملة أو عبارة ناقصة.

مزايا الاختبارات الموضوعية:

- ١- الشمول حيث يمكن أن يغطي الاختبار الموضوعي جميع عناصر وأجزاء المقرر وأهداف المادة بمستوياتها المختلفة.
- ٢- تعتبر أفضل أنواع الاختبارات التحصيلية دقة وأعلى ثباتاً.
- ٣- تتميز بالوضوح التام والبعد عن الغموض.
- ٤- سهولة وسرعة ودقة تصحيحها.
- ٥- لا تتأثر بالذاتية، وبالظروف المحيطة بالتصحيح ، كما في الاختبارات المقالية.

عيوب الاختبارات الموضوعية:

- ١- صعوبة إعدادها فهي تحتاج إلى وقت وجهد وإلى مهارة وخبرة لإعدادها وصياغتها.
- ٢- لا تتيح الفرصة للطالب أن يعبر عن معرفته بلغته ومفرداته الخاصة.
- ٣- قد يصل الطالب إلى الإجابة الصحيحة بالصدفة والتخمين العشوائي.
- ٤- تزيد فيها نسبة الغش.

أنواع الاختبارات الموضوعية:

- أ- أسئلة الصواب والخطأ ( True and False ) : ويتكون السؤال في هذا النوع من الاختبارات من عدة جمل (عبارات) إما أن تكون صحيحة أو غير صحيحة، ويطلب من الطالب تحديد ما إذا كانت العبارة صحيحة أو غير صحيحة.
- ومن الأمور التي يجب مراعاتها عند إعداد هذا النوع من الاختبارات ما يلي:
- ١- أن تكون العبارة واضحة تماماً، فإما أن تكون صحيحة أو غير صحيحة وألاً يوجد مجال للالتباس.
- ٢- تجنب الجمل الطويلة والمركبة، التي تحتوي فكرتين أو أكثر، خاصة عندما تكون إحداهما صحيحة والأخرى غير صحيحة.
- ٣- الابتعاد عن الجمل المنفية، وجمل نفي النفي.
- ٤- ألا تكون جميع الفقرات صحيحة فقط أو غير صحيحة فقط، وأن يكون ترتيبها مختلطاً ولا يسير وفق نمط معين وأن تكون متقاربة في عددها.
- ٥- ألا تتطلب الإجابة عليها قيام الطالب بعمليات تحريرية كثيرة ومطولة.

ب- أسئلة الاختيار من متعدد (Multiple Choice) : ويتكون سؤال الاختبار من متعدد من جزأين الأول: أصل السؤال وهو عبارة عن الفكرة أو القضية التي يسأل عنها الطالب والجزء الثاني عبارة عن البدائل أو المموهات ويطلب من الطالب أن يختار البديل الصحيح من بينها.

ومن الأمور التي يجب مراعاتها عند إعداد هذا النوع من الاختبارات ما يلي:

١- أن تمثل كل فقرة هدفاً محدداً، أي أن تتناول كل فقرة ناتجاً تعليمياً محدداً.  
٢- أن يتضمن رأس السؤال جميع المعلومات الضرورية، وأن يصاغ بلغة واضحة وسهلة.

٣- أن يكون عدد البدائل ما بين ٣-٥ وأن تكون جميع البدائل محتملة ومعقولة ولها ارتباط بالسؤال ومتجانسة من حيث الشكل والصيغة.

٤- أن يكون لكل سؤال بديل واحد فقط يمثل الإجابة الصحيحة.

٥- ألا يكون موقع البديل الصحيح ثابتاً في جميع الفقرات.

٧- يفضل عندما تكون البدائل عددياً أن ترتب تصاعدياً.

ج- أسئلة المقابلة (المزاوجة) (Matching)

يتكون سؤال المقابلة من قائمتين (عمودين) تحتوي الأولى على عدد من العبارات، وتحتوي القائمة الثانية على الاستجابات، ويطلب من الطالب أن يختار من قائمة الثانية الاستجابة المناسبة للعبارة المعطاة في القائمة الأولى.

ومن الأمور التي يجب مراعاتها عند إعداد هذا النوع من الاختبارات ما يلي:

١- أن يوجد تجانس بين عبارات السؤال، بمعنى أن تدور العبارات حول محور واحد، وإلا فإن السؤال سيصبح سهلاً وواضحاً، ولا يميز بين الطلاب.

٢- أن يكون عدد العبارات في القائمة الثانية (الاستجابات) أكبر من عدد عبارات القائمة الأولى.

٣- أن يكون عدد عبارات السؤال مناسباً، وأن تكتب جميع عبارات القائمتين على صفحة واحدة.

٤- أن تكون التعليمات واضحة، فيوضح مكان وضع الرقم أو الحرف وإمكانية التوصيل أو إمكانية استخدام البديل الواحد أكثر من مرة ( بالرغم من أنه لا يفضل استخدام الإجابة أكثر من مرة).

الاختبارات الشفوية ( Oral ) تعدّ وسيلة تقويمية لا غنى عنها في تقويم التحصيل، وتستخدم لتقويم قدرة المتعلم على القراءة الصحيحة، والنطق السليم لجميع الموادّ الدراسية، كما أنّها تستخدم بعد الانتهاء من مرحلة العرض لكلّ درس للسؤال عن جوانب الدرس المشروح.

مزايا الاختبارات الشفوية :

-تساعد على إصدار الحكم على قدرة المتعلم على المناقشة والحوار وربط المعلومات.

-تساعد على سرعة تصحيح الخطأ فور وقوعه، بخلاف الاختبارات التحريرية والتي تحتاج إلى وقت في التصحيح وإعادة النتائج للمتعلّمين ما يسبب استمرار الخطأ لديهم فترة طويلة.

-تكوّن في المتعلم الإيجابية، فبدافع ويناقدش ويحاور المعلم حول إجابته. تساعد على تركيز المعلومات في أذهان المتعلمين، بسبب سماعهم للإجابات الصحيحة أكثر من مرّة في الحصّة الواحدة.

عيوب الاختبارات الشفوية:

-تكوين صورة غير صحيحة عن مستوى المتعلم في حال كونه خائفاً، أو شديد الخجل، أو كثير الارتباك، أو من النوع الذي لا يجيب إلا إذا وُجّه له السؤال مباشرة.

-توزيع الأسئلة بشكل لا يحقّق العدل بين المتعلمين، فيوجّه لأحدهم سؤالاً سهلاً وللآخر سؤالاً صعباً.

-تأثرها بذاتية المعلم. وتحدث كثيراً خاصة في بداية العام الدراسي، ما يجعله يكوّن فكرة خاطئة عن المتعلمين.

مقترحات لتحسين الاختبارات الشفوية:

إعداد المعلم الأسئلة مسبقاً وتقسيمها حسب الصعوبة وشمول المنهج، ومن ثم توجيهها إلى كلّ متعلّم الصف.

توجيه السؤال لجميع المتعلمين، وإعطائهم وقتاً للإجابة، ومن ثمّ اختيار أحدهم للإجابة.



إعطاء المتعلم وقتاً للإجابة عن السؤال، ومقابلته بالابتسام والتشجيع عند إجابته ولو كانت غير صحيحة

الاختبارات الادائية (Performance): هي تلك الاختبارات التي تقيس أداء الطالب من خلال تطبيق المعرفة كهدف نهائي من أهداف تنظيم التعلم، فهي تتطلب من الطالب أن يبرهن على مهاراته في أداء عمل ما .  
الاسس التي تتبع في بناء قائمة تقويم الاداء

١. تحديد مجموعة السلوكيات التي تمثل الجوانب المختلفة لأداء الطالب، من خلال تحليل المهارة المراد قياسها عند الطالب.

٢. دراسة هذه السلوكيات للتأكد من شمولها للمهارة التي سينفذها الطالب.

٣. وضع هذه السلوكيات في قائمة وتنظيمها على شكل مقياس متدرج.

٤. ملاحظة المعلم لسلوك الطالب وتقدير درجة كفاية السلوك.

الملاحظة (Observation) :- هي المشاهدة والمتابعة المرئية الدقيقة للسلوك أو الظاهرة أثناء الأداء الفعلي في المواقف الطبيعية ، وتسجيل ما يراه الملاحظ وفق نظام دقيق ومحدد يُعبر عن السلوك أو الظاهرة في صورة كمية

أنواع الملاحظة : ويوجد نوعان من الملاحظة يمكن توضيحهما فيما يلي:  
١ الملاحظة العفوية (غير المقصودة): هي عبارة عن مشاهدات غير منظمة وغير مخطط لها مسبقاً؛ فهي مشاهدات عفوية ودون ترتيب مسبق. ويتسم هذا النوع من الملاحظة بعدم وضوح هدف معين للملاحظ؛ فهي ملاحظات مشوشة ويصعب تحويلها إلى مقدار كمي. ولكن يُمكن الاستفادة من هذا النوع في الحصول على معلومات نوعية عن بعض الظواهر والسلوكيات التي قد لا تكون في بؤرة اهتمام الملاحظ ولكن تستحق التسجيل وأن يوليها الملاحظ اهتماماً مناسباً. ويمكن لمعظم العاملين في المؤسسة ممارسة مثل تلك الملاحظة العفوية. والجدير بالذكر أن هذا النوع من الملاحظة ليس له أدوات سوى عين وحس الملاحظ وهما ليسا كافيين للملاحظة الدقيقة.

٢ الملاحظة المنظمة (المقصودة): يختلف هذا النوع عن الملاحظة غير المنظمة في العديد من النقاط التي تتمثل في المشاهدة المقصودة والمنظمة والمخطط لها مسبقاً في ضوء هدف معين تم تحديده مسبقاً. وتعد الملاحظة المقصودة من أهم أنواع

الملاحظة، حيث إنها تتم في ضوء تحديد دقيق لموضوع الملاحظة، والهدف منها، والأدوات المستخدمة فيها، وأساليب التقدير الكمي ، ونظم تسجيلها، بالإضافة إلى التحديد الدقيق لوقت ومكان الملاحظة. وهذا النوع من الملاحظة يعتمد على العديد من الضوابط والشروط التي يجب مراعاتها بدقة عند استخدام هذا الأسلوب.

شروط الملاحظة الجيدة:

- 1 - التحديد الدقيق للهدف من الملاحظة
- 2 - تحديد المكان الذي تتم فيه عملية الملاحظة .
- 3 - عدم اختلاف نتائج الملاحظة باختلاف القائمين بعملية الملاحظة .
- 4 - اتساق إجراءات الملاحظة مع ما هو متوقع أدائه من السلوك والهدف منها
- 5 - وضوح صياغة عناصر الملاحظة حتى لا يختلف في فهمها وتفسيرها القائمون بعملية الملاحظة.
- 6 - تسجيل نتائج الملاحظة وفق نظام معين ودقيق

مميزات الملاحظة:

- ١-تقدم معلومات تتميز بالعمق والشمولية والدقة والتفصيل .
- ٢- تستخدم مع عدد من الأفراد أقل بالمقارنة بالوسائل والأدوات الأخرى .
- ٣ تسمح بمعرفة وتسجيل النشاط وقت حدوثه مباشرة .

عيوب الملاحظة:

- 1 - قيام بعض الأفراد عند شعورهم بأنهم ملاحظين بتغيير سلوكهم وإظهار ردود أفعال تختلف عن الواقع.
- 2 - وجود بعض العوائق التي تؤثر في الملاحظة ، مثل: الطقس ، والعوامل الشخصية، وغيرها.
- 3 - محدودية الملاحظة بالوقت والمكان الذي تقع فيه الأحداث .
- ٤ -صعوبة ملاحظة بعض الحالات التي يصعب تقويمها بهذا الأسلوب.

## تقويم الأداء : Performance Evaluation :

هو إجراء تستخدم فيه المهمات للحصول على معلومات عن مدى جودة تعلم الطالب وقدرته على تطبيق ما تعلمه من معرفة ومهارات في عدة مواد تعليمية وفي مواقف متعددة ليظهر انه قادر على تحقيق هدف تعليمي من خلال الأداء.

ومن أمثلة تقويم الأداء تقديم عرض شفوي حول موضوع معين، إعداد مشروع بحث، تلخيص كتاب، إدارة حوار ، إجراء تجربة علمية ، كتابة مقالة حول موضوع معين ، كتابة تقرير حول حادثة معينة ، جمع مصادر من الانترنت وغيرها

تستخدم لأغراض تقويم الاداء قوائم التقدير او سلالم التقدير اللفظي او العددي و هي احدى ادوات القياس التي تستخدم لملاحظة سلوك الفرد في مواقف عملية حيث يتم تجزئة السلوك الملاحظ الى اجزاء صغيرة بقصد تقدير الدرجة التي يظهر بها سلوك الفرد في مواقف محددة.

نموذج لموقف تقويم أداء

الموقف التقويمي: العرض الشفوي

اداة التقويم : سلم التقدير العددي Scale

ت	السلوك	١	٢	٣	٤	٥
١	يستخدم لغة سليمة في التقديم					
٢	يجيب عن التساؤلات بثقة					
٣	يعرف المصطلحات والمفاهيم					
٤	يؤدي الواجبات في الوقت المحدد					

سلام التقدير اللفظي : في هذا النوع من السلام يذكر الاداء او الصفات في عمود ثم يوضع امامها اعمدة تمثل الدرجات المتفاوتة من الاداء ويقوم المعلم بملاحظة سلوك الطالب ووضع اشارات في الاعمدة مبينا درجة انطباق الصفة على الشخص

ت	السلوك	جدا	جيد	متوسط	قليل	قليل جدا
١	يستخدم لغة سليمة في التقديم					
٢	يجيب عن التساؤلات بثقة					
٣	يعرف المصطلحات والمفاهيم					
٤	يؤدي الواجبات في الوقت المحدد					

مميزات استخدام سلام تقدير الاداء

- ١- تيسير فهم الطالب لما هو مطلوب منه
- ٢- تحسين اتصال المعلم بالطلاب
- ٣- تحديد نقاط القوة والضعف في الاداء
- ٤- استثمار الوقت والجهد في تطوير الاداء وتحسينه

ملف الإنجاز ( Portfolio ) : ملف يشتمل على جميع الانشطة او الاعمال المدرسية للطلاب طوال العام الدراسي التي تشير الى جهوده وانجازاته بالنسبة لاهداف حددت مسبقا

فوائد استخدام ملف الانجاز في التقويم

- ١- يبين عملية التعلم وليس فقط نتائج التعلم
- ٢- يعمل على بناء ثقة المتعلم بذاته
- ٣- يمثل تقويما حقيقيا لاداء الطالب
- ٤- وسيلة فعالة للاتصال بين المعلم والطالب واولياء الامور
- ٥- ينمي مهارات التقويم الذاتي لدى الطالب
- ٦- يركز على قوة الطالب وانجازاته

## ٧- ينمي القدرة على التفكير التأملي لدى الطالب

بطاقة التقدم الدراسي: عبارة عن صحيفة توضح التقدم الدراسي لكل طالب ومن الافضل ان يتم مقارنة اداء الطالب وانجازاته بمجموعة الاهداف التعليمية التي يعمل المدرس لتحقيقها في سلوكه لكي يتمكن المدرس من تعديل مسار التعليم مركزا على الاهداف التي اخفق عدد كبير من الطلبة في تحقيقها

انموذج لبطاقة التقدم الدراسي

بطاقة تقدم دراسي لطالب في موضوع ..... في المدة من .... الى .....				
المدرسة .....	ممتاز	جيد جدا	جيد	يحتاج الى جهود
اسم الطالب .....				
الاهداف التعليمية				
١				
٢				
٣				
المهارات				
١				
٢				
النمو النفسي				
١				
٢				
٣				

## الاختبارات التحصيلية (Achievement)

تعد الاختبارات التحصيلية أكثر أساليب التقويم شيوعاً، ولاشك أن لها دوراً مهماً في العملية التعليمية وخاصة في تقويم تحصيل المتعلمين وفي القرارات التربوية المبنية على ذلك، فبناءً على نتائج الاختبارات يسمح للطالب بالانتقال من صف لآخر أو يبقى في صفه، وبناءً عليها يوجه الطالب لتخصص دون آخر، وعملية بناء واستخدام الاختبارات التحصيلية تتطلب مهارات متعددة من المعلم، واتباع خطوات علمية منظمة في إعدادها وتنفيذها وتصحيحها.

الشروط الواجب توافرها في الاختبارات التحصيلية

١-الصدق (Validty) : ان الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يشتمل على عينة من الاسئلة ممثلة تمثيلاً جيداً ومتوازناً للنواتج التعليمية المحددة للمادة الدراسية في ضوء محتواها ومما تم فعلاً في داخل قاعة الدرس، وبذلك سيستدل المعلم بثقة كبيرة على تحصيل الطالب.

وأهم خصائص الصدق مايلي :

١. أنه يتوقف على عاملين هما الغرض من الاختبار أو الوظيفة التي ينبغي أن يقوم بها ، وكذلك الفئة أو الجماعة التي سيطبق عليها الاختبار .
٢. الصدق صفه نوعيه أي خاصة باستعمال معين ( بالغرض الذي من أجله وضع الاختبار ) وعليه يكون اختبار التحصيل في مادة ما صادقا إذا كان يقيس تحصيل الطالب في تلك المادة .
٣. الصدق صفه نسبية أو متدرجة وليست مطلقة فلا يوجد اختبار عديم الصدق أو تام الصدق .
٤. الصدق صفه تتعلق بنتائج الاختبار وليس بالاختبار نفسه ولكننا نربطها بالاختبار من قبيل الاختصار أو التسهيل .
٥. يتوقف صدق الاختبار على ثباته أي على إعطاء النتائج نفسها تقريبا في كل مره يطبق فيها على صف بعينه .

وهناك عوامل مهمة تؤثر على الصدق منها مايلي :

- ١- عوامل متعلقة بالتلميذ ..
- ٠ اضطراب التلميذ في الاختبار

- العادات السيئة في الإجابة
- ٢- عوامل متعلقة بالاختبار ..
- لغة الاختبار
- غموض الأسئلة
- سهوله الأسئلة أو صعوبتها
- صياغة الأسئلة
- العلاقة بين الأسئلة وما تعلمه الطالب .

- ٣- عوامل متعلقة بإدارة الاختبار ..
- عوامل بيئية كالحرارة ولبرودة والرطوبة والضوضاء .
- عوامل متعلقة بالطباعة .
- عوامل متعلقة بالتعليمات الغير واضحة أو المتذبذبة .
- استخدام الاختبار في غير ما وضع له .

٢-ثبات واتساق الدرجات ( Relabilty): يشير الثبات الى مدى استقرار درجات الاختبار واتساقها وهو يحمل معنيين الاول انه يشير الى مدى استقرار موضع الفرد النسبي بين اقرانه اذا اعيد تطبيق الاختبار عليهم اكثر من مرة والثاني يشير الى مدى تكافؤ او اتساق اداء الفرد على صور مختلفة من الاختبار او على نصفي الاختبار ويمكن للمدرس ان يحقق الثبات عند اعداده للاختبار وذلك باعداد التعليمات الواضحة والمحددة والاسئلة الواضحة وان يراعي الموضوعية في التصحيح من خلال تحديد شروط منح الدرجة بشكل دقيق على الاسئلة المقالية من العوامل التي تؤثر على ثبات الاختبار هي

- مستوى قدرة الفرد في واحدة أو أكثر من السمات العامة .
- قدرته على فهم التعليمات .
- أنواع معينة من مفردات الاختبار .
- أثر عوامل الصدفة المتعلقة بمدى معرفة الممتحن .
- عوامل صحة الفرد والتعب والدافعية والتوتر الانفعالي
- الظروف الخارجية

-الموضوعية ( objectivity) أي عدم تأثر درجات الاختبار بذاتية المعلم القائم بالتصحيح او انطباعاته الشخصية عن ورقة الاجابة فاذا قام اكثر من مصحح بتقدير

درجات الاختبار نفسه فانه ينبغي ان لا تختلف الدرجة الناتجة من مصحح الى آخر ويمكن تحقيق ذلك بتحديد شروط منح الدرجة بشكل دقيق على الاسئلة المقالية

خطوات إعداد الاختبارات التحصيلية:

١- تحديد وتحليل المحتوى: يعد المحتوى الوسيلة الرئيسة لتحقيق الأهداف المنشودة، ويعتبر تحديد وتحليل الموضوعات التي يشملها الاختبار، خطوة أساسية في إعداد الاختبارات التحصيلية.

٢- تحديد وصياغة الأهداف التعليمية لموضوعات الاختبار:

يتم في هذه الخطوة تحديد الأهداف التعليمية (نواتج التعلم المراد تحققها عند الطلاب)، ويتم صياغتها بطريقة إجرائية سلوكية، وفق مواصفات ومعايير صياغة الأهداف السلوكية.

يعتبر تصنيف بلوم من أول وأشهر التصنيفات المعرفية المستخدمة في مجال الرياضيات، فهو يتفق مع طبيعة الرياضيات، حيث إن مستويات بلوم الستة في المجال المعرفي قصد بها أن تكون للرياضيات وغيرها من المواد، وقد صنّف بلوم وآخرون أهداف المجال المعرفي إلى ستة مستويات متدرجة من العمليات العقلية البسيطة إلى العمليات العقلية المتقدمة بما يتفق مع المبادئ والنظريات النفسية للتعلم، حيث تصنّف الأهداف التعليمية في المجال المعرفي إلى ستة مستويات هي:

أولاً - مستوى التذكر (المعرفة) Remember :

يمثل مستوى التذكر أدنى مستويات السلوك المتوقعة من الطالب كنواتج للتعلم ، وهو عبارة عن استرجاع وتذكر بسيط لما تمّ دراسته من حقائق ومصطلحات فنية وتمارين روتينية بنفس الأسلوب والكيفية التي قدمت بها، ويضم هذا المستوى الأصناف الجزئية التالية:

١- معرفة حقائق معينة.

٢- معرفة المصطلحات الفنية.

٣- القدرة على تنفيذ إجراءات روتينية

ثانياً - مستوى الفهم (الاستيعاب) Understanding :

صمم مستوى الفهم (الاستيعاب) ليكون أكثر تركيباً وتعقيداً في السلوك من مستوى التذكر، ويقصد بالفهم القدرة على ترجمة الأفكار من شكل لفظي أو رمزي إلى شكل آخر، كأن يعبر التلميذ بلغته عن فكرة ما ويضم مستوى الفهم الأصناف الجزئية التالية:

١- معرفة المفاهيم.

٢- معرفة المبادئ والقواعد والتعميمات.



### ثالثاً- مستوى التطبيق Applying

يتضمن سلوك مستوى التطبيق سلسلة متعاقبة من الاستجابات تميزه عن المستويين السابقين التذكر والفهم، حيث يتم في هذا المستوى من السلوك اختيار التجريد المناسب من نظريات أو قواعد أو مبادئ واستخدامه بطريقة صحيحة في حل المشكلة، المفردات أو، الأسئلة التي توضع في مستوى التطبيق يجب أن تكون مألوفاً لدى الطلاب فتكون مشابهة للمواد التي قابلوها أثناء التعلم ولكنها غير مطابقة لها تماماً، ويضم مستوى التطبيق الأصناف الجزئية التالية:

- ١- القدرة على حل مشكلات روتينية.
- ٢- القدرة على عمل مقارنات.
- ٣- القدرة على تحليل المعلومات (البيانات).
- ٤- القدرة على ملاحظة وإدراك النماذج والتشاكلات والتماثلات.

### رابعاً- مستوى التحليل Anyalsing

يتضمن هذا المستوى حل مسائل غير روتينية (لم يسبق حل مثلها من قبل) واكتشاف خبرات جديدة، ويتسم السلوك في هذا المستوى بالأصالة والإبداع، ويضم مستوى التحليل الأصناف الجزئية التالية:

- ١- القدرة على حل مسائل غير روتينية.
- ٢- القدرة على اكتشاف علاقات.
- ٣- القدرة على عمل البراهين.
- ٤- القدرة على نقد البراهين
- ٥- القدرة على صياغة وتحقيق صدق التعميمات.

خامساً : مستوى التركيب Creating يتضمن هذا المستوى وضع العناصر أو الأجزاء معاً في صورة جديدة لانتاج شيء مبتكر ومتفرد، وهي مهارة من مهارات التفكير التباعدي، والتي تساعد المتعلم على اكتشاف واستكشاف طرق جديدة في أداء المهام أو الأشياء.

والتركيب بذلك يكون على النقيض تماماً من التحليل، إذ أن التركيب يركز على السلوك الإبداعي والابتكاري للمتعلم، ويشتمل هذا المستوى على:

- كتابة خطة أو مشروع جديد.
- التوصل إلى علاقات جديدة بين مجموعة من القضايا.
- تجميع أفكار بشكل يساعد في حل مشكلة ما أو مواجهة موقف معين.
- تصميم تجربة.

١- التقييم Evaluating ويتضمن هذا المستوى اصدار الحكم على الأفكار أو الأشياء أو الأنشطة أو المواقف، وتمثيلها من حيث القدرة أو القيمة أو النوعية،

بحيث يتعلم الفرد كيف يطلق الأحكام على نوعية الفكرة اعتماداً على معايير محددة وواضحة، مما يؤدي إلى دعم الفكرة أو رفضها، وتكوين مسلمات ثابتة يؤيدها ويدافع عنها.

ويعتبر هذا المستوى أعلى مستويات المجال العقلي (المعرفي)، ولا يمكن الوصول إليه إلا بتمام الوصول إلى المستويات الخمسة التي سبقته، ويشتمل هذا المستوى على:

- الحكم على الترابط المنطقي للمادة العلمية.
- الحكم على صحة ودقة الاستنتاجات ( العلاقة بين المعلومات المتوافرة والنتائج ).
- الحكم على قيمة الشيء.

٤- إعداد جدول المواصفات او الخارطة الاختبارية Test Blueprint :  
وهو عبارة عن جدول ذي بعدين يمثل أحدهما المحتوى (موضوعات الاختبار)، ويمثل الآخر مخرجات التعلم(الأهداف) المرتبطة بهذا المحتوى، ولإعداد جدول المواصفات فإنه يتم اتباع الخطوات التالية:  
- خطوات بناء جدول المواصفات:

١. تقسيم المادة إلى وحدات (فصول)، موضوعات (عناوين).
٢. تحديد النتائج الخاصة بكل فصل/ موضوع.
٣. توزيع النتائج وفق مستويات العمليات العقلية.
٤. تحديد عدد الاسئلة الكلية التي يشتمل عليها الاختبار
٥. تحديد عدد الاسئلة في كل خلية من خلايا الجدول في ضوء كل من وزن الموضوع ووزن الهدف والعدد الكلي لاسئلة الاختبار وفقاً للمعادلة التالية

( وزن الموضوع \* وزن الهدف \* العدد الكلي لاسئلة الاختبار ) / ١٠٠٠٠

المجموع %١٠٠	عدد النتائج في مستويات العمليات العقلية						الموضوعات (العناوين)
	تقييم ٥%	تركيب ٢٠%	تحليل ١٥%	تطبيق ٣٥%	فهم ١٥%	تذكر ١٠%	
							الموضوع (١) %٢٠
							الموضوع (٢) %٤٠
							الموضوع (٣) %٤٠
٤٥							المجموع %١٠٠

لتحديد عدد الاسئلة في الخلية ( الموضوع (١) ، التذكر )

$$0.9 = 45 * 10\% * 20\% =$$

لتحديد عدد الاسئلة في الخلية ( الموضوع (٢) ، فهم )

$$2.7 = 45 * 15\% * 40\% =$$

وهكذا مع بقية الخلايا حتى يتم تحديد قيم جميع خلايا الجدول

يحقق جدول المواصفات فوائد عدة منها:

- يعطي للاختبار مصداقية كبيرة.
- يعطي الثقة بعدالة الاختبار.
- يعطي كل جزء من المادة الدراسية الوزن الحقيقي لها.
- يساعد في قياس مدى تحقق نتائج المادة بشكل كبير.

٥- تحديد عدد ونوع مفردات الاختبار وصياغتها:

يتم في ضوء الأوزان النسبية لموضوعات الاختبار ولمستويات الأهداف ونوع المفردات، وفي ضوء زمن الاختبار وأعمار المتعلمين، تحديد عدد أسئلة الاختبار.

٦- اجراء التحليل الاحصائي للاختبار

يشترط باي مدرس بعد ان يقوم بكتابة فقرات الاختبار وتطبيقها على الطلبة ( اي اجراء اختبار لهم يشتمل على هذه الفقرات) ان يقوم بعد ذلك ببعض العمليات الاحصائية البسيطة بهدف التحقق من فاعلية تلك الفقرات ومدى ملائمتها للطلبة .

وتشتمل عمليات التحليل الاحصائي على التعرف على كل من معامل صعوبة الفقرة ومعامل التمييز وفاعلية البدائل الخاطئة.

ويشترط لذلك ان يقوم المدرس اولا بترتيب درجات الطلبة الكلية على الاختبار تنازليا من اعلى درجة الى ادناها ثم يقوم بعزل اوراق الطلبة الذين احرزوا اعلى الدرجات في مجموعة يسميها المجموعة العليا واوراق الطلبة الذين احرزوا ادنى الدرجات في مجموعة يسميها المجموعة الدنيا على ان يكون عدد الطلبة متساوي في المجموعتين.

ثم يتم حساب كل من معامل الصعوبة والتمييز وفاعلية البدائل الخاطئة وكما سيتم توضيحه

معامل صعوبة الفقرة (Diffeculty Index) : وهو قيمة تدل على مدى صعوبة الفقرة بالنسبة للطلبة وهو يساوي مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعتين العليا والدنيا مقسوما على مجموع عدد الطلبة في كلا المجموعتين.

مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعتين العليا والدنيا

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{مجموع افراد المجموعتين العليا والدنيا}}{\text{مجموع عدد الطلبة في المجموعتين العليا والدنيا}}$$

ويكون معامل الصعوبة مقبولا اذا تراوح بين ( 0.30 - 0.80 ) ويكون غير مقبولا اذا كان خارج هذا المدى

مثال : في اختبار تحصيلي معين بلغ عدد الطلبة الذين اجابوا عن الفقرة الاولى اجابة صحيحة ١٠ طلاب من المجموعة العليا و ٧ طلاب من المجموعة الدنيا علما بان عدد افراد اي من المجموعتين (١٥) طالب فكم تبلغ قيمة معامل صعوبة الفقرة وما هو القرار المتخذ بشأنها؟

$$\text{معامل الصعوبة للفقرة (١)} = \frac{7+10}{15+15} = 0.57$$

يعد معامل الصعوبة مقبولا لانه ضمن المدى المحدد

كم يبلغ معامل الصعوبة للفقرة الثانية من نفس الاختبار اذا اجاب عنها اجابة صحيحة ١٥ طالب من المجموعة العليا و ١٠ طلاب من المجموعة الدنيا

$$\text{معامل الصعوبة للفقرة (٢)} = \frac{10+15}{15+15} = 0.83$$

يعد معامل الصعوبة غير مقبول لانه خارج المدى المحدد

كم يبلغ معامل الصعوبة للفقرة الثالثة من نفس الاختبار اذا اجاب عنها اجابة صحيحة ٣ طلاب من المجموعة العليا و ٥ طلاب من المجموعة الدنيا

$$\text{معامل الصعوبة للفقرة (٣)} = \frac{5+3}{15+15} = 0.27$$

يعد معامل الصعوبة غير مقبول لانه خارج المدى المحدد وهكذا حتى ينتهي المدرس من تحليل جميع فقرات الاختبار

- معامل التمييز (Discrimination Index): وهو قيمة تشير الى مدى قدرة الفقرة الاختبارية على التفريق بين الطلبة الاقوياء والطلبة الضعاف في التحصيل وهو يساوي الفرق بين الاجابات الصحيحة في المجموعتين العليا والدني مقسوما على عدد افراد احدى المجموعتين

ويعد معامل التمييز مقبولا اذا كانت قيمته 0.20 فاكثر . ويعد غير مقبولا اذا

كانت قيمته 0.19 فاقبل او اذا كان سالبا

مثال : في اختبار تحصيلي معين بلغ عدد الطلبة الذين اجابوا عن الفقرة الاولى اجابة صحيحة ٨ طلاب من المجموعة العليا و ٤ طلاب من المجموعة الدنيا علما بان عدد افراد اي من المجموعتين (٢٠) طالب فكم تبلغ قيمة معامل تمييز الفقرة وما هو القرار المتخذ بشأنها؟

$$\text{معامل تمييز الفقرة ١} = \frac{4-8}{20} = 0.2$$

يعد معامل التمييز مقبولا لانه ضمن المدى المحدد

كم يبلغ معامل تمييز الفقرة الثانية من نفس الاختبار اذا اجاب عنها اجابة صحيحة ١٠ من طلبة المجموعة العليا و ١٥ من طلبة المجموعة الدنيا

$$\text{معامل تمييز الفقرة ٢} = \frac{15-10}{20} = 0.25$$

يعد معامل التمييز غير مقبول لان قيمته سالبة

كم يبلغ معامل تمييز الفقرة الثالثة من نفس الاختبار اذا اجاب عنها اجابة صحيحة ١٢ من طلبة المجموعة العليا و ١٠ من طلبة المجموعة الدنيا

$$\text{معامل تمييز الفقرة ٣} = \frac{10-12}{20} = 0.1$$

يعد معامل التمييز غير مقبول لانه خارج المدى المحدد

فعالية البدائل الخاطئة (Altrenatives): يتعلق هذا المؤشر بالبدائل الخاطئة الموجودة في فقرات الاختيار من متعدد ، اذ انه هناك اربعة احتمالات لكل بديل خاطئ موجود في فقرة اختيار من متعدد وهذه الاحتمالات هي:

-ان يتم اختيار البديل من قبل افراد المجموعة الدنيا اكثر من اختياره من قبل المجموعة العليا وفي هذه الحالة يكون البديل فعال ومقبول اي تكون قيمته سالبة

- ان يتم اختياره من قبل افراد المجموعة العليا اكثر من افراد المجموعة الدنيا وفي هذه الحالة يكون غير فعال ومربك ويجب استبعاده اي تكون قيمته موجبة
- ان يتم اختياره بنفس العدد من المجموعتين اذن هو غير فعال
- ان لا يتم اختياره من قبل اي فرد في الصف اذن هو ضعيف يجب استبعاده من الفقرة

- ٧- ترتيب أسئلة الاختبار حسب السهولة والصعوبة أو تبعاً لموضوعات المنهج الدراسي أو حسب الأهداف التعليمية.
- ٨- تقديم وإعطاء إرشادات واضحة ودقيقة تعمل على توضيح ما هو مطلوب من التلميذ عمله أو اتباعه عند الإجابة.

● تفسير نتائج الاختبار باستخدام اما المتوسط الحسابي او النسبة المئوية

● المتوسط الحسابي (Average)

المتوسط الحسابي لعدد من القيم هو مجموع تلك القيم مقسوماً على عددها.

مثال: المتوسط الحسابي للقيم: (٨، ٩، ٥، ٢، ٣)، هو مجموع القيم (٢٧) ÷ عددها

$$٥,٤ = (٥)$$

يفيد المتوسط الحسابي في معرفة الأداء العام للطلاب؛ ففي اختبار (في ظروف عادية) من ٣٠ درجة كان المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب ٢٤، يعتبر أداءً جيداً، بينما يكون أداء الطلاب غير جيد إذا كان المتوسط الحسابي ١٢ مثلاً.

س / احسبي المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة ادناه واتخذي قرارا بشأن ادائهم على اختبار من ١٥ درجة

درجات الطلبة ( ٧، ١٢، ٣، ١٠، ٥، ١٥، ١٥، ٨، ٩، ١٢، ١٢، ١٤، ٥، ٧، ١٠ )

النسبة المئوية للنجاح ( Percentage ) : هي (عدد الطلبة الناجحين في الاختبار / العدد الكلي للطلبة ) \* ١٠٠ وتفيد في معرفة الاداء العام للطلاب

الدرجة المعيارية Standard Score : هي مؤشر يدلنا على انحراف الدرجة الخام عن الوسط (المتوسط) الحسابي، باستخدام الانحراف المعياري كقياس. فهي تحدد موقع الدرجة الخام من الوسط الحسابي اتجاهاً وبعداً، فالاتجاه تحدده الإشارة (- أو +) فإذا كانت بالموجب تكون أعلى من الوسط والعكس بالنسبة للسالب، أما البعد فتعني كبر القيمة فكلما كبرت القيمة ابتعدت عن الوسط.

من فوائد الدرجة المعيارية أنها تعطينا صورة عن مكان الدرجة من الوسط الحسابي وبالتالي نستطيع أن نتعرف على موقع الطالب بالنسبة لزملائه.

لاستخراج الدرجة المعيارية للدرجة الخام لا بد من معرفة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للصف.

$$\frac{\text{الدرجة الخام} - \text{الوسط الحسابي}}{\text{(ع) الانحراف المعياري}} = \frac{\text{الدرجة المعيارية}}{\text{الدرجة المعيارية}}$$

# التفكير الناقد

## CRITICAL THINKING



أ. م . د أزهار هادي رشيد





## التفكير Thinking

تمثل حياة الفرد سلسلة من الأحداث والمواقف التي تتطلب التفكير ، فالفرد لا يستطيع التوقف عن التفكير ، ونحن ن فكر حتى لو كنا لا نستطيع ذلك ، إذ نمارس العديد من أشكال التفكير التي تتدرج في مستوياتها من البسيطة إلى الأشكال المركبة أو المعقدة ، وليس من شك أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير ، والذي قد يتأثر بنمط تنشئته ، ودافعيته ، وقدراته ، وخلفيته الثقافية ، وغيرها مما يميزه عن الآخرين ، الأمر الذي قاد إلى عدة تعريفات لعلماء النفس ، بخصوص تعريف التفكير وماهيته، وإشكاله.

- **التعريف العام للتفكير** : هو عملية البحث عن معنى في المواقف المختلفة أو الخبرة.

- **التعريف البسيط للتفكير** : التفكير سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير ما ، بعد استقباله عن طريق إحدى الحواس الخمس .

كما يعرف بأنه المعالجة العقلية للمدخلات الحسية بهدف تشكيل الأفكار ، من أجل إدراك الأمور والحكم عليها.



## ▶ مستويات التفكير

يمكن التمييز بين مستويين للتفكير هما :

▶ مستوى أدنى أو أساسي للتفكير :

ويتضمن كل أشكال التفكير مثل التفكير الفعال ،  
والتفكير التحليلي ، والتفكير المقارن ، والتفكير العلمي  
، التركيبي وغيرها من أشكال التفكير ، وهذه الأنواع  
تتضمن مهارات عدة مثل ( اكتساب المعرفة  
وتذكرها ، والملاحظة ، والمقارنة ، والتصنيف ، وغيرها).

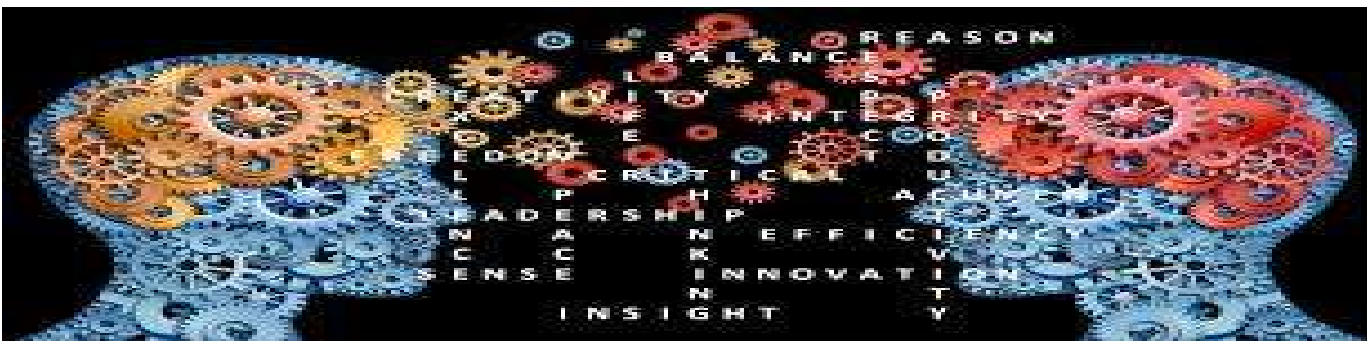
▶ مستوى أعلى أو مركب :

ويتضمن هذا النوع من التفكير إصدار حكم أو إعطاء  
رأي ، مثل التفكير عالي الرتبة ، والتفكير الناقد ،  
والتفكير الإبداعي ، والتفكير ما وراء المعرفي .

## التفكير الناقد Critical Thinking

يعد التفكير الناقد من المواضيع المهمة والحيوية لما لها من أهمية بالغة في تمكين الأفراد من مهارات أساسية في عملية التعلم والتعليم ، إذ تتجلى هذه الأهمية في ميل الأفراد إلى تبني أساليب معينة تعينهم في حياته اليومية ، إذ أن الهدف من التفكير الناقد هو تحسين مهارات التفكير لدى الأفراد، والتي تمكنهم من النجاح في مختلف جوانب حياتهم ، كما أن تشجيع روح التساؤل والبحث والاستفهام ، وعدم التسليم بالحقائق دون تحري أو استكشاف يؤدي إلى توسيع آفاق ومدارك الأفراد المعرفية ، ويدفعهم نحو الانطلاق إلى مجالات علمية أوسع ، مما يعمل على إثراء أبنيتهم المعرفية وزيادة التعلم النوعي .





تعريف التفكير الناقد : من المحاولات الأولى في  
تعريف التفكير الناقد جاء بها جون دوي (Johon  
1938 , Dewey) الذي بين أن التفكير الناقد هو  
تفكير تأملي يرتبط بقدرة الفرد على النشاط  
والمثابرة ، فهو تفكير حذر يتناول دراسة وتحليل  
المعتقدات وما هو متوقع من المعارف استناداً إلى  
أرضية حقيقية تدعمها القدرة على الاستنتاج ، إي  
انه يرى انه نوع من التفكير يعني بشكل عام بتقييم  
القيم وغيرها من القضايا والفرضيات ، بهدف  
التوصل إلى أحكام أو اتجاهات مدعومة بما يؤيدها .

أما ديان ( Dian ,2004 ) فيرى أن التفكير الناقد هو استخدام المهارات المعرفية التي تزيد من احتمالية النتيجة المرغوبة ، وهو يستخدم لوصف التفكير الهادف والمعقول ، وهو تفكير ذاتي ، يتم استخدامه في حل المشكلات التي تواجه الفرد ، ليعمل على تشكيل الاستنتاجات ، واتخاذ القرارات إي انه تطوير لأنماط التفكير السببي .



- أما ستيرنبرج ( Sternberg,2003) فيرى انه تفكير يتضمن مجموعة من العمليات العقلية ( الذهنية ) التي يوظفها المتعلمون لحل المشكلات والعمل على صنع القرارات ، وتعلم مفاهيم جديدة .

- أما كوتن((Cotton,2000) فيرى بأنه القدرة على تقييم المعلومات ، وفحص الآراء مع الأخذ بعين الاعتبار وجهات النظر في الموضوع قيد البحث والدراسة .

- أما بير ((Beyer,1985) فيرى انه عملية تحديد صحة ودقة وقيمة المعلومات والمعرفة الموجودة .

- أما دانيال ( Daniel , 2004) فيرى إن التفكير الناقد يهتم بالتعقل ، والأمانة العلمية ، والانفتاح العقلي ، على عكس الانفعالية ، والجمود (البطء) أو الانغلاق العقلي ، ولهذا فإن التفكير الناقد يتضمن إتباع الدليل إلى حيث يقود ، والأخذ بالاعتبار جميع الاحتمالات ، والاستناد على التعقل أكثر من الانفعال ، والأخذ بالاعتبار وجهات نظر الآخرين وتفسيراتهم ، وتقييم أثار الدوافع والانجازات ، والاهتمام بإيجاد الحقيقة أكثر من الاهتمام بان يكون على حق ، وعدم رفض وجهات النظر الشائعة ، وعدم السماح للتحيز بالتأثير على القرارات المنوي اتخاذها.



• والبعض يرى انه تفكير عقلي تأملي استدلاي ينصب على تحديد ما يعتقد فيه الفرد أو ما يؤديه ، فهو تفكير يركز على اتخاذ القرارات ، إي انه تقييما للدليل الذي يؤيد أو يدعم استنتاجاتنا ، ويطلب الآخرين بالأدلة لقبول استنتاجاتهم فهو تفكير منطقي يسعى فيه المفكر إلى تحليل المحاورات بدقة من خلال البحث عن الأدلة الصادقة ، والتوصل إلى الخلاصات المنطقية ، من خلال الحكم على جدارة فكرة ما بالاعتقاد أه الفعا، استناداً إلى الأسباب والأ



أي أنه تفكير يتضمن القدرة على الاستجابة للمادة أو  
المثيرات المعروضة على الفرد من خلال تمييز الحقائق من  
الآراء ( المشاعر الشخصية ) ، وتمييز الإحكام والاستنتاجات  
من الجدالات ، وتمييز الموضوعية من الإحكام الشخصية ،  
ويشمل التفكير الناقد القدرة على تخليق أو توليد الأسئلة ،  
وتحديد وإيجاد الحلول للمشكلات والقضايا ، وتنظيم  
وتصنيف وربط وتحليل البيانات ، ورؤية العلاقات ، وتقييم  
المعلومات والبيانات من خلال وضع الاستنتاجات والوصول  
إلى خلاصات معقولة ، والعمل على تطبيق الفهم والمعرفة  
على المشكلات الجديدة والمختلفة ، وتطوير التفسيرات  
العقلانية ، والشك بالمعتقدات ، والبقاء منفتح الذهن  
والبصيرة على تطور المعلومات والأساليب والأنظمة الثقافية  
والقيم والمعتقدات الجديدة من خلال دمج المعلومات الجديدة  
في الأبنية المعرفية للفرد .

## ⦿ مهارات التفكير الناقد :

تعددت مهارات التفكير الناقد ولكن يمكن حصرها بالمهارات الآتية:

- ١- معرفة الافتراضات : العملية الفكرية التي يقوم بوساطتها الفرد لصياغة استنتاجات مبدئية ومتضمنة في مواقف وقضايا معطاة .
- ٢- التفسير: العملية الفكرية التي يقوم بها الفرد للوصول إلى الاستنتاجات المقترحة والمترتبة منطقياً في ضوء معلومات متوافرة ، على افتراض أن هذه المعلومات صحيحة .
- ٣- تقويم المناقشات ( الحجج ) : العملية الفكرية التي يقوم بوساطتها الفرد بتقديم إجابات قوية ( نعم - لا ) بناءً على أهميتها وعلاقتها بالسؤال المطروح .
- ٤- الاستنباط : العملية الفكرية التي يقوم بها الفرد للوصول إلى نتيجة ما بناء على وجود مقدمات منطقية .
- ٥- الاستنتاج : العملية الفكرية التي يقوم بوساطتها الفرد للتوصل إلى استنتاجات معينة بدرجة متفاوتة من الدقة ، بناء على حقائق معطاة .



## خصائص المفكر الناقد

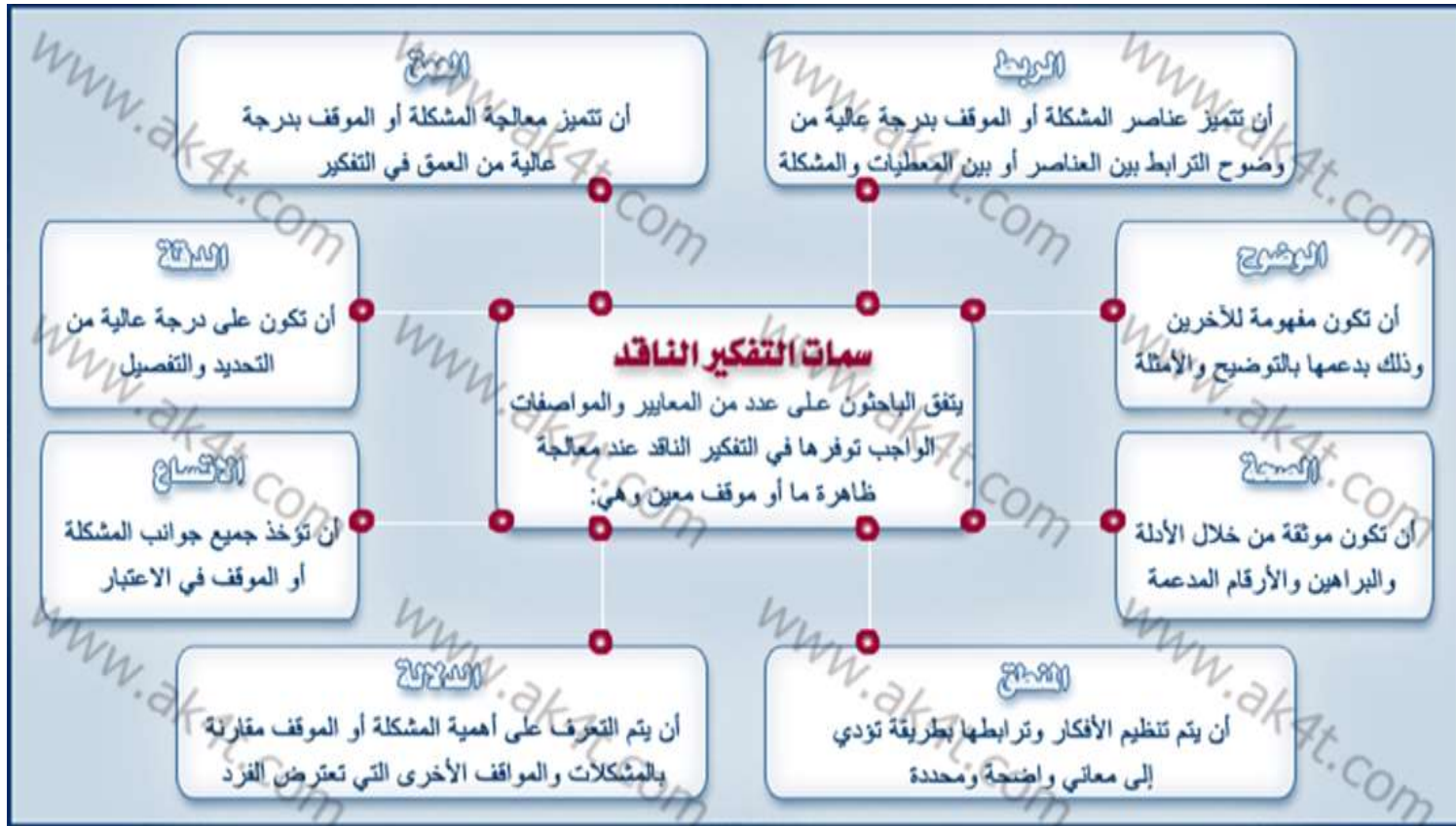


يمكن أن نضع عدة خصائص للتفكير الناقد ، وعلى وجه الخصوص خصائص الأفراد الذين يتمتعون بالقدرة على التفكير الناقد ، ويمكن أن نبرز عدد من الخصائص منها :

- ١- القدرة على توجيه الأسئلة وثيقة الصلة بالموضوعات التي تتم معالجتها أو القضايا التي يتم البحث فيها .
- ٢- إصدار الأحكام على ما يتم سماعه أو قراءته من بيانات أو مجادلات .
- ٣- الاعتراف بجوانب النقص في الفهم أو الاستيعاب أو المعلومات اللازمة.
- ٤- الاهتمام باكتشاف الحلول الجديدة للمشكلات التي يواجهها الفرد هو أو غيره.
- ٥- الرغبة في فحص المعتقدات والمسلمات والآراء والتأكد من إسنادها جميعاً إلى الحقائق والأدلة الواقعية .
- ٦- يتميز المفكر الناقد بقدرته على الاستماع إلى الآخرين وإبداء الاهتمام بما يقولونه ، فضلاً عن الاستمرار في تقييم الذات وتعديل الآراء على وفق ما يتم الحصول عليه من حقائق جديدة .

- ٧- البحث المستمر عن الأدلة التي تدعم المسلمات والمعتقدات وإصدار الأحكام على الحقائق بعد الحصول على المعلومات التي تمكنه من ذلك.
- ٨- الانتباه بالموضوع قيد البحث والتركيز على كل ما له علاقة به .
- ٩- الاستناد إلى المنطق في اختبار وتطبيق المعايير ، والقدرة على البحث عن المعلومات ذات العلاقة بالموضوع ، وطرح الأسئلة المناسبة للموقف وتقييم العبارات والمناقشات أو المجادلات ، التي تتميز بالوضوح وتعبر عن قدرة متميزة على التقييم ومحاكمة الواقع .
- ١٠- القدرة على الاعتراف بنقص الفهم أو المعلومات ، وامتلاك الإحساس بالفضول ، والاهتمام بإيجاد الحلول الجديدة .
- ١١- القدرة والرغبة في تحديد معايير ومحكات واضحة لتحليل الأفكار واختبار المعتقدات والمسلمات والآراء ومقارنتها بالحقائق .
- ١٢- الاستمرار في تقييم الذات مدى الحياة .
- ١٣- تأجيل الأحكام حتى يتم جمع الحقائق واخذ كل ما له علاقة بالموضوع بعين الاعتبار، مع القدرة على تعديل الآراء عند التوصل إلى حقائق تدعم القدرة على الوصول إلى استنتاجات جديدة .

١٤- اتساع دائرة الاهتمامات والميول وإبداء الاهتمام بالبدائل ،  
ومحاكمة مدى مصداقية مصادر المعلومات والتحقق من الأسباب  
والاستنتاجات والافتراضات والقبول فقط بما هو مناسب من  
الأسئلة والفرضيات .



- الاستنتاج العام من المحاضرة :

نستطيع الخروج باستنتاج عام وهو ، نحن جميعاً في الخلق سواء لكن الفرق في أسلوب تفكيرنا ، وهذا الفرق تصنعه الخبرة والمهارة الفردية ، أي كلنا يفكر ولكن بطرائق مختلفة بعضنا يكون تفكيره بشكل سريع وبعضنا الآخر يكون تفكيره بشكل بطيء ، أي ببساطة في داخل كل منا عصفور؟ أو سلحفاة؟ وينسب مختلفة ، فالعصفور يمثل التفكير السريع ، أما السلحفاة فتمثل التفكير البطيء .

والآن ليحاول كل منا التفكير بالأسئلة الآتية :

- هل تستطيع أن تفكر كالعصفور؟ ولماذا؟

- هل تستطيع أن تفكر كالسلحفاة؟ ولماذا؟

- هل تجد أن التفكير السريع أكثر صعوبة من التفكير البطيء أم العكس؟ ولماذا؟

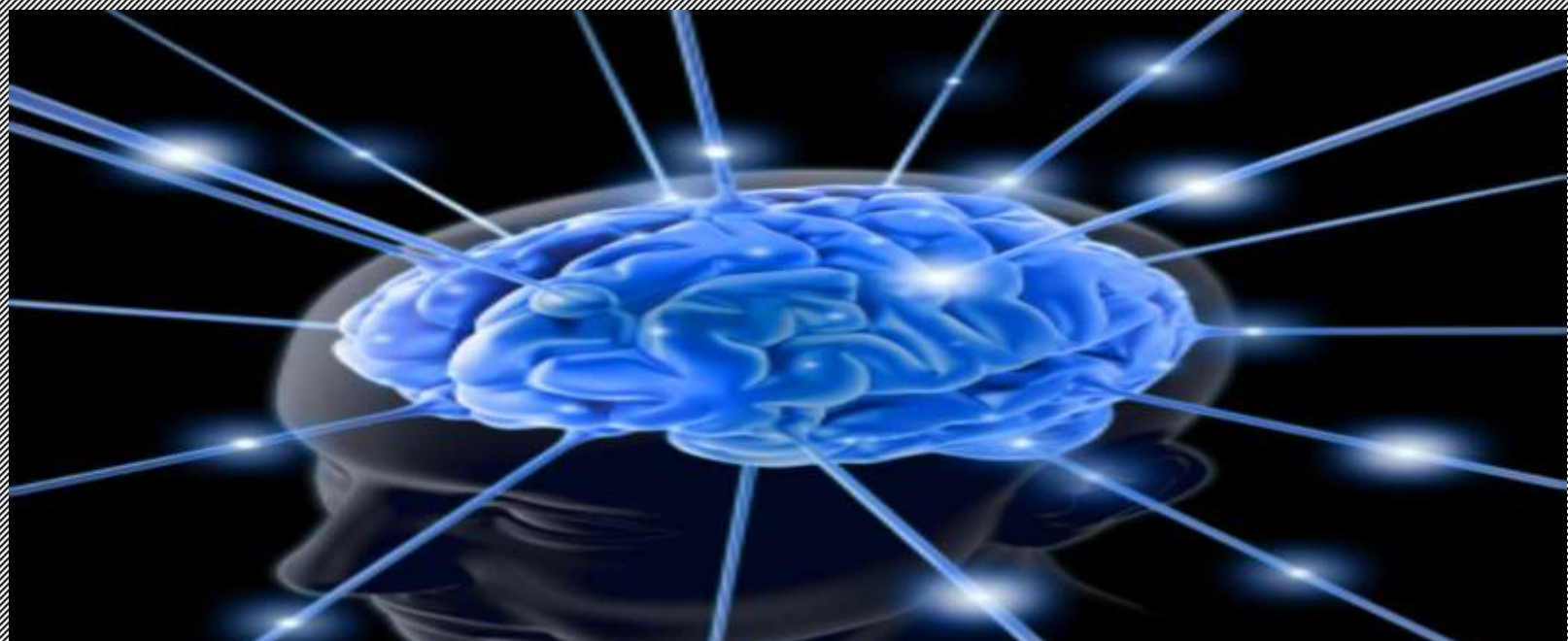
## - الاستنتاج الخاص من المحاضرة :

نستطيع الخروج باستنتاج خاص وهو يمكن أن نعرف التفكير الناقد بأنه تفكير تأملي استدلاي تقيمي ذاتي ، يتضمن مجموعة من المهارات أو العمليات المعرفية المتداخلة كالتعرف على الافتراضات ، والتفسير ، وتقويم المناقشات ، والاستنباط ، والاستنتاج ، بهدف فحص الآراء والمعتقدات والأدلة والبراهين ، والمفاهيم والادعاءات التي يتم الاستناد إليها عند إصدار حكم ما ، أو حل مشكلة ما ، أو صنع قرار ، مع الأخذ بعين الاعتبار وجهات نظر الآخرين .إي أن التفكير الناقد عملية تقويمية تستخدم قواعد ال استدلال المنطقي في التعامل مع المتغيرات ، إي انه عملية عقلية مركبة .





قال الجاحظ أن الشك منهجاً في التفكير ، ووسيلة للوصول إلى اليقين إذ قال  
« اعرف مواضع الشك وحالاتها الموجبة له ، لتعرف بها مواضع اليقين والحالات  
الموجبة له ، وتعلم الشك في المشكوك فيه ، فالشك لم يكن يقيناً قط حتى كان قبله  
الشك ، ولم ينتقل احد من اعتقاده إلى اعتقاد غيره ، حتى يكون بينهما حال الشك »



شكراً  
لأصغائكم

أنشطة تدريبية على مهارات التفكير الناقد  
- مهارة معرفة الافتراضات :

النص التدريبي " يعتقد العديد من الباحثين والمتخصصين في مجال السياسة العسكرية بوجوب إنشاء قوات مسلحة متفوقة في الدولة ، وبذلك نحافظ على الأمن والسلام بين دول العالم "



